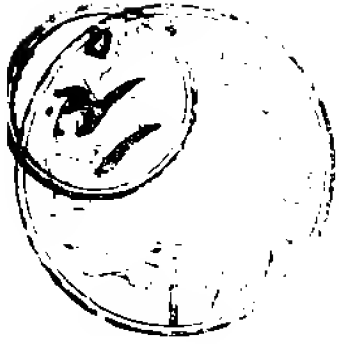


# الذخيرة

لكشف الأبيات المشككة الإعراب

لعلي بن عدلان الوصلي النحوي  
المتوفى سنة ٦٦٦هـ

تحقيق  
الدكتور حاتم صالح الضامن  
كلية الآداب - جامعة بغداد



الدونجاب

لكتف الأبيات المشككة الإعترا

جميع الحقوق محفوظة  
لمؤسسة الرسالة  
ولا يحق لأية جهة أن تطبع أو تقطع أو تعيد حق الطبع لأحد.  
سواء كان مؤسسة رسمية أو أفراداً.

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريّا - بناية صمدي وصالحية  
هاتف ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ - ص.ب. ٧٤٦٠ برفيتا، بيوتشان



مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث	
ر.م.:	60802
ر.ن.:	1250180
المصدر:	الح
التاريخ:	2/13/2005

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

هذا الكتاب ، الذي نقوم بنشره لأول مرة ، أثر نادر من آثار عفيف الدين علي بن عدلان النحوي ، أحد أذكى العالم الإسلامي ، الذي كان من أعاجيب الدنيا .

ولم يحظ هذا المؤلف بالعناية عند المحدثين الى أن نفّض عنه غبار النسيان شيخنا الفاضل الدكتور مصطفى جواد - طيب الله ثراه - عندما نسب اليه شرح ديوان المتنبي الموسوم بـ ( التبيان في شرح الديوان ) والذي نسب غلطاً إلى أبي البقاء العكبري<sup>(١)</sup> .

وقد وقع لي هذا الكتاب في نسخة نادرة تحتفظ بها جامعة كمبرج ، ومنه نسخة مصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

وقد عانيت كثيراً في إصلاح الكتاب لأن المخطوطة تزخر بالأخطاء ، ومنها كلمات غير مقروءة وأخرى ساقطة ، فكان لا بد لي من مراجعة هذه الأبيات ، المشكلة الإعراب حقاً ، بيتاً بيتاً في كتب الألفاظ النحوية ، للفارقي والزحشري وابن هشام ، بله كتب النحو واللغة وإعراب شواهدا . وخرّجت الشواهد وضبطتها ، وما يحتمل اللبس من الألفاظ بالشكل ، وعرفت بالأعلام تعريفاً موجزاً ، وحصرت ما يقتضيه السياق بين قوسين مربعين ، فجاء الكتاب - والحمد لله وحده - أقرب إلى الكمال .

وخير ما نختم به هذه المقدمة قوله شيخنا العلامة الدكتور مصطفى جواد - رحمه الله تعالى - في آخر بحثه النفيس عن غلط نسبة كتاب التبيان الى العكبري ، وتصحيح نسبه الى ابن عدلان :

( فعفيف الدين بن عدلان كان من مفاخر العالم العربي وأكابر علمائه وأدبائه ، ومن

---

(١) نشره في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٤٧ ، وأعاد نشره الأستاذان الفاضلان محمد جيل شلش وعبد الحميد العلوجي في الجزء الثاني من كتاب ( في التراث العربي ) ٢٣٩ - ٢٦٠ .

كبار من جمع بين ثقافات البلاد العربية الثلاث : العراق والشام ومصر . فعلينا أن نمجد  
ذكره أحسن التمجيد ، لأنه كان من رسل الثقافة العربية وفضلاء علمائها وأدبائها وأذكياء  
العالم<sup>(٢)</sup> )

---

(٢) في التراث العربي ٢ / ٢٦٠ .

## سيرة ابن عدلان وآثاره

اسمه ونسبه :

هو عفيف الدين أبو الحسن علي بن عدلان بن حماد بن علي الربيعي الموصلّي النحوي المترجم<sup>(٣)</sup> .

وقد لقب بالمترجم لأنه كان ماهراً بحل المترجم والألغاز .

ولادته ونشأته وصفاته :

ولد ابن عدلان بالموصل سنة ٥٨٣هـ ، وقضى بها أيام الصبا ، ودرس الأدب على أبي الحرم مكي بن ريان الماكسيني النحوي المشهور ، وقرأ عليه ديوان المتنبي ، ثم ارتحل إلى بغداد وأدرك بها محب الدين أبا البقاء العكبري النحوي الضرير فأخذ عنه ، ومال إلى الزهد والعبادة ، وكتب لنفسه جزءاً من كلام المشايخ والعارفين ، وسمع الحديث من ابن الأخضر الحنبلي ومحمي بن ياقوت وعلي بن محمد الموصلّي وعبد العزيز بن منينا . ودرس فنون الآداب وأولع بحل المترجم والألغاز ، ثم ارتحل إلى بلاد الشام ودخل حلب ، وأجاز له العلامة تاج الدين أبو اليمن الكندي<sup>(٤)</sup> ، ولقي ياقوتاً الحموي وجمال الدين القفطي ، قال ياقوت<sup>(٥)</sup> : ( وكنا بحضرة القاضي الأكرم ، الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني - حرس الله مجده - وفيه جماعة من أهل الفضل والأدب ، فقال أبو الحسن علي بن عدلان النحوي الموصلّي : حضرت بدمشق عند محمد بن نصر بن عنين الشاعر ، وزير المعظم . . . . ) .

(٣) فوات الوفيات ٤٣/٣ ، النجوم الزاهرة ٢٢٦/٧ ، بغية الرعاة ١٧٩/٢ .

(٤) بغية الرعاة ١٧٩/٢ .

(٥) معجم الأدباء ٢١٣/٣ .

ولقي شمس الدين بن خلكان وصاحبه ، قال ابن خلكان<sup>(٦)</sup> : ( قال لي صاحبنا عفيف الدين أبو الحسن علي بن عدلان النحوي المترجم الموصلـي . . . ) وقال أيضاً<sup>(٧)</sup> : ( وحكى لي الشيخ عفيف الدين أبو الحسن علي بن عدلان الموصلـي النحوي المترجم ، قال : سألت شرف الدين أبا المحاسن محمد بن عُنين الشاعر . . . ) .

وقال في ترجمة يعقوب بن صابر النجيني<sup>(٨)</sup> : ( واجتمعت بخلق كثير من أصحابه والناقلين عنه ، منهم صاحبنا الشيخ عفيف الدين أبو الحسن علي بن عدلان المعروف بالمترجم الموصلـي فإنه انشدني له شيئاً كثيراً . . . ) .

ولقي ابن عدلان ابن أبي أصيبعة ، قال ابن أبي أصيبعة<sup>(٩)</sup> في ترجمة مذهب الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن هبل الطيب : ( وحدثني عفيف الدين أبو الحسن علي بن عدلان النحوي الموصلـي ، قال . . . ) .

ولابن عدلان مراسلات في الألفاظ والمعنى مع علماء عصره ، كعلم الدين السخاوي<sup>(١٠)</sup> وناصر الدين بن النقيب<sup>(١١)</sup> وابن خلكان وغيرهم .

وأقرأ العربية زماناً وتصدر بجامع الصالح بالقاهرة<sup>(١٢)</sup> .

وسمع منه ابن الظاهري والدمياطي والشريف عز الدين والدواداري<sup>(١٣)</sup> .

وقد أثنى عليه العلماء ، قال ابن شاکر الکتبي<sup>(١٤)</sup> : وكان علامة في الأدب ، من أذكى بني آدم ، إنفرد بحل المترجم ولألفاظ .

وقال ابن تغري بردي<sup>(١٥)</sup> : كان إماماً أديباً مفتناً شاعراً .

وترجم له معاصره كمال الدين بن الشعار في كتابه : عقود الجمان في شعراء هذا الزمان<sup>(١٦)</sup> .

(٦) وفيات الأعيان ١٨٦/١ .

(٧) وفيات الأعيان ١٧/٢ .

(٨) وفيات الأعيان ٣٧/٧ .

(٩) طبقات الأطباء ٣٠٤/١ .

(١٠) فوات الوفيات ٤٤/٣ .

(١١) فوات الوفيات ٤٥/٣ .

(١٢) فوات الوفيات ٤٤/٣ .

(١٣) فوات الوفيات ٤٤/٣ ، بغية الوعاة ١٧٩/٢ .

(١٤) فوات الوفيات ٤٤/٣ .

(١٥) النجوم الزاهرة ٢٢٦/٧ .

(١٦) عقود الجمان لابن الشعار ٥/ ١٥٩ .



وترجم له أيضاً الزركشي ( ت ٧٩٤هـ ) في كتابه : عقود الجمان<sup>(١٧)</sup> .

والبغدادي في كتابه : هدية العارفين<sup>(١٨)</sup> .

والزركلي في كتابه : الأعلام<sup>(١٩)</sup> .

وفاته :

توفي ابن عدلان بالقاهرة يوم الجمعة بعد العصر ، وكان اليوم التاسع من شوال سنة ست وستين وستمائة ( ٦٦٦هـ ) ، ودفن من الغد بسفح المقطم<sup>(٢٠)</sup> .

شعره .

أكثر ما وصل إلينا من شعره في الأغاز ، وكان يرسل بها علماء عصره ، ومن شعره الذي رواه له الديماطي<sup>(٢١)</sup> :

حي عصرأ مضى بدار السلام	فعلبه نحيبي وسلامي
أيقظتني ذكراي طيب ليالي	ه كأي قضيتها في المنام
كم حلينا به من اللهو ذراً	وشرينا السرور شرب المدام
في دجى ليلة تسم فيها الـ	لهو حتى انجلى عبوس الظلام
قصرت طولها الخلاعة فالـ	ساعة منها طالت على ألف عام

ومن شعره أيضاً<sup>(٢٢)</sup> :

لا تعجبين إذا ما فاتك المطلب	وعود النفس أن تشقى وأن تسعب
إن دام ذا الفقر في الدنيا فلا تعجب	مات الكرام وما فيهم فقى أعقب

وأورد له ابن شاعر الكتيبي قصيدة في حل اللغز الذي كتب به إليه ناصر الدين بن النقيب ، وذكر نماذج من مراسلاته في حل الأغاز مع ابن خلكان<sup>(٢٣)</sup> . وأورد

(١٧) حاشية فوات الوفيات ٤٣/٣ .

(١٨) هدية العارفين ٧١١/١ .

(١٩) الأعلام ١٢٥/٥ .

(٢٠) هيون التواريخ ٣٧٢/٢٠ ، النجوم الزاهرة ٢٢٦/٧ ، الدليل الشافي على المنهل الصافي ١٦٥ .

(٢١) في التراث العربي ٢٥٣/٢ .

(٢٢) النجوم الزاهرة ٢٢٦/٧ .

(٢٣) هيون التواريخ ٣٧٢/٢٠ .

اليوناني<sup>(٢٥)</sup> نماذج من رسائل ابن خلكان في الألفاظ إلى ابن عدلان ، ورد ابن عدلان عليها .

آثاره :

- ١ - الإعراب في الإعراب . (التيبان في شرح الديوان ٨٧/١) .
- ٢ - الإنتخاب لكشف الأبيات المشككة الإعراب : وهو كتابنا هذا وسيأتي الحديث عنه .
- ٣ - أنفس الإتحاذ في إعراب الشاذ (التيبان في شرح الديوان ٢٣٩/١) .
- ٤ - التيبان في شرح الديوان . (في التراث العربي ٢٣٩/٢) .
- ٥ - حل المترجم . (فوات الوفيات ٤٤/٢) .
- ٦ - الروضة المزهرة . (في التراث العربي ٢٥٤/٢) .
- ٧ - عقلة المجتاز في حل الألفاظ . (فوات الوفيات ٤٤/٣) .
- ٨ - نزهة العين في إختلاف المذهبين . (التيبان في شرح الديوان ٢٠٣/١) .

---

(٢٥) ذيل مرآة الزمان ٣٩٢/٢ .

## كتاب الانتخاب لكشف الأبيات المشكلة بالإعراب

نحس المؤلف الكتاب بالأبيات المشكلة بالإعراب ، ورنه على حروف المعجم ، واتسم كتابه بالإيجاز ، وقد أورد فيه المؤلف ( ١٦٥ ) بيتاً من الأبيات التي الغز فيها قائلوها ، موزعة على حروف المعجم على الوجه الآتي :

٥	الضاء	٧	الألف
٣	الطاء	٧	الباء
٢	الظاء	٧	التاء
٧	العين	٥	الثاء
١	الغين	٨	الجيم
٥	الفاء	٨	الحاء
٥	القاف	٧	الخاء
٤	الكاف	١١	الدال
٩	اللام	٢	الذال
٩	الميم	٧	الراء
١٠	النون	٤	الزاي
٤	الهاء	١٠	السين
١	الواو	٧	الشين
٣	الياء	٧	الصاد

وقد تابع المؤلف في كتابه هذا المفجع البصري والفارقي وقد نص على ذلك في آخر كتابه ، قال : ( فهذا آخر ما لخصته من الأبيات المشكلة بالإعراب الدالة على إعرابها ، ولأن كنت مسبقاً بجمع مثلها لابن المفجع والفارقي ، فقد أتيت فيها بما لا ينكره ذولب بما لخصته من كلامهما وترك كثير من إعرابها : وتوجيه البيت على سنن الحق الواضح من الاعتراف بتقدم فضلها بالسبق واحاطة الفصل )

ولكنه خالف الفارقي في توجيه الإعراب في شواهد معدودة ، وردّ عليه في شواهد أخرى . ينظر على سبيل المثال : الشاهد ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٢ .

كما أورد ابن عدلان أبياتاً لم نجدها عند الفارقي ، لأنّ كتاب الإفصاح للفارقي أهمل حروف : الضاد ، الطاء ، الغين .

ومن المهم أن نذكر أن المؤلف كان يشير الى الخلاف بين البصريين والكوفيين ، ينظر على سبيل المثال لا الحصر : الشاهد ٢٤ ، ٢٥ . وكان يذكر المصطلح الكوفي وما يقابله من المصطلح البصري ، قال في الشاهد ٣٨ : وفي ليس في البيت الثاني ضمير الشأن ، الملقب بالمجهول عند الكوفي .

أما مصادره فقد ذكر منها إضافة الى كتابي المفجع والفارقي :

- ١ - الكتاب لسيويه .
  - ٢ - إصلاح المنطق : لابن السكيت .
  - ٣ - كتاب الشعر المسمى أبيات الإيضاح : لأبي علي النحوي .
  - ٤ - شرح أبيات الكتاب : لابن السيرافي .
  - ٥ - المجمل : لابن فارس .
  - ٦ - المفصل : للزمخشري .
- ونقل كثيراً عن الكوفيين كالفرء وثعلب وابن الأنباري ، وعن البصريين كسيويه ويونس بن حبيب وعيسى بن عمر والأخفش وابن جني وأبي علي النحوي . . . . .

مخطوطة الكتاب :

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة مكتبة جامعة كمبرج ، ورقمها ٨١/٩٩٦ ، وهي تقع في ٣٢ ورقة ، وفي كل صفحة ١٥ سطراً ، ومنها صورة في معهد المخطوطات .

وقد كتبت بقلم نسخ مشكول ، وهي تزخر بأخطاء الضبط بالشكل والتصحيح والتحريف ، وفيها كلمات لم استطع قراءتها فوضعت نقاطاً مكانها ، وهي قليلة ، وتاريخ نسخ المخطوطة سنة ٧٢٠هـ .

وأخيراً لا بد أن أقدم خالص شكري الى الأخ الأستاذ صبيح الشاتي لفضلته بتصوير هذه المخطوطة .

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسَّرْ يَا كَرِيمَ

قال الشيخ الإمام العالم الأواحد ، تاج الأدب وحجته العرب ، فريد دهره ونسيج واحد ، عفيف الدين أبو الحسن علي بن عبد الله بن حماد بن علي الموصلي ، أمتع الله بحياته :

الله أحمد على أن كرمنا كما خيرنا وفصلنا بالإنسية النافعة حين صورنا بمبعث محمد ، صلوات الله عليه وسلامه ، إلى الحسراء والسوداء ، ومفضلته على ساكني العراء والخضر ، ومهلك كل جانح عن سنن شريعته الزاهرة ، ومنبئ المنحرف عن لآل إبراهيم القاهرة . ومنزقه بالكتاب العربي الذي أعجز المصحاء حسن نظامه ، وأفحم البلغاء بدبع أحكامه ، وموكل فنههم أسرارهم المصونة إلى الأدباء المتحصين عن دقائق كلام العرب ومعانيه ، والباحثين عن حقائق عواميه ومبانيه ، فحين علموا شرف اللغة العربية آثروا ضوئها عن التخليط والتحريف ، وفرقوا بين تعذير المترص<sup>(١)</sup> منها بانضعيف ، فوضعوا كتب اللغة المنقولة عن آيات العرب مانعة من اضطراب المسئيات في اضلاق المطلقين ، وألغوا كتب الجور على اختلاف حلي كلها الفارقة بين المعاني المتعلقة في صدور التكلين ، وصنفوا كتب التحريف حافظاً لمباني تلك الكلم المترددة بين المتحاورين .

كل ذلك اهتماماً بحفظ محاسن اللغة الشرف مصادرهما ، المرفوع منارها . فمضت بارزاً لا يذوق (١٣) وخصلتها التافي لا يبرقع . ما نبت أن تصب الزمان منابه . . . . (٢) إذ أودى بها وحرقتها . وما فنى الدهر حتى أتاح كل كلكه على جلايب وجهها فخرتها ، وهي مع ذلك مواد العلوم ومدارها لانحصار تحصيل المعاني في الخطاب اللساني والنطق البياني ، فكم من غاض لها وغاض عليها ، وما صم لأديبها وما صم لقويسها ، وافتقارها إليها افتقار المحرص إلى زوال حرصه ، فهي كالمثل السائر : ( الشمير يؤكل ويذم ) (٣) .

(١) المترص : المحكم .

(٢) مكان التقاط كلمة غير مقروءة .

(٣) جمهرة الأمثال ٢٥/١ .

ولعلي برغبة المولى الأجل ، السيد الكبير العالم ، عز الدين ، شرف الاسلام ، عدة الملوك والسلاطين ، مجد الحضرتين ، فريد دهره أبي الحسن علي بن مبادر ، والتي اقه عليه نعمة واجزل لديه منها قصة في العلوم على اختلاف أنواعها ونباين أوضاعها ، وشدة اهتمامه بكشف حجاب الغفلة عن شرف علم الرتبة خاصة لغوصه في حجاب بحرهم واستخلاصه فائق درهم .

وسمت كتابي هذا بخدمة خزانة العلية رجاء أن يقع عليه نظره الشريف ولتسعه اللطيف فيحلى بينه وقلبه وتفعله على جل كتبه ، لأقضي حقوقه السالفة والآنية ، وأشكر لعمته التالدة والطارفة ... الله ... بمونه لشكر أيديه . وخصمت هذا الكتاب بالآيات المشكلة الإعراب ، وربشه على حروف المعجم ، فذكرت من كل حرف آياتا الى آخر الحروف ، ولم اطل الكلام بالشواهد والمائل حذرا أن لا يقع منه ، اعلاه الله ، موقع مارجوت .

وأنا أبدا بحرف الألف (ب) ثم أتبعه الباء ، ومن اقر استند المزيد ، بشه وكرمه .

#### ( حرف الألف )

قال بعض<sup>(٤)</sup> المتأخرين من المتحدثين :

١ - إن هـند الجميلة الحناء وآي من آتت بوعد وفاء

( إن ) فعل أمر للمؤنث مؤكدة بالنون الثقيلة ، من وآي يني ، بمعنى وعد . وأصل هذا الأمر : تين مثل تين ، فحذفت التاء للمواجهة ، والنون للياء المضاهي لجزم المضارع ، والياء الضمير لثلاثي يلتقي ساكنان ، الياء والنون المدغمة ، وكسرة الهزة دالة على صفة حذف الياء .

و ( هند ) منادى مبني على الضم محذوف حرف النداء كقوله : « يوسف اعرض »<sup>(٥)</sup> .

و ( الجميلة ) وصف له على الموضع . و ( الحناء ) صفة لمفعول محذوف تقديره : المرأة

(٤) الإصحاح في شرح أبيات مشكلة الأمراب ٦٤ ، الأمالي الشجرية ٢٠٦/١ ، مغني اللبيب ١٢ و ٢٨ ، شرح أبيات مغني اللبيب ٥٧/١ . والبيت لأبي يعقوب يوسف بن الدباغ النحوي الصقلي كما في بنية الوعاة ٢٥٦/٢ .

(٥) يوسف ٢٩ .



الحسناء . و ( وأي ) منصوب " مصدر " لـ ( إن ) ، كما تقول : عِدْنِي يا هذِهِ المرأة وعدَّ من يمي .



وقال حسان بن ثابت الأنصاري<sup>(٦)</sup> :

٢ - كَانَتْ سَلَاقَةً مِنْ يَتَرِ رَأْسِ      يَكُونُ مَزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

يُتْرَى بِرَفْعِ ( مزاجها ) ورفع عسل ، ويحتل ثلاثة أوجه :

أن يضر في يكون الشأن والقصة والسلاقة، وتجعل كان زائده .

ويُتْرَى بنصب ( مزاجها ) ورفع عسل ، على جعل اسم كان نكرة وخبرها معرفة . في الشعر ضرورة .

ويُتْرَى بنصب عسل ورفع المزاج . وهي رواية أبي عثمان المازني<sup>(٧)</sup> . على جعل اسمها معرفة وخبرها نكرة ، على القاعدة المتقرة ، و ( ماء ) مرفوع بفعل دلَّ عليه الكلام تقديره : وخالطها ماء أو وفيه ماء .



وقال آخرٌ مُحدِّثٌ : (١٤)

٣ - بَكَى وَيَحِقُّ لِلدَّيْفِ الْبُكَاءُ      إِذَا مَا سَارَ مَنْ يَهْوَى عِشَاءً<sup>(٨)</sup>

في نصب البكاء وجهان : أحدهما مصدر ليكي تقديره : بكى البكاء . والثاني هو مفعول به مُعَدَّى بـ ( على ) تقديره : بكى على البكاء ، لمقدِّمه إياه وعدمه .



وقال آخرٌ ، مُحدِّثٌ أيضاً :

٤ - وَيَحْ مَنْ لَامَ عَاشِقًا فِي هَوَاهُ      إِنَّ لَوْمَ الْحَسْبِ كَالْإِغْرَاءِ<sup>(٩)</sup>

رفع ( الإغراء ) لأنه خبر إن ، والكاف ضميرُ المخاطب ، وينبغي أن تصل بالحب في

(٦) ديوانه ١٧/١ ، والافصح ٦٢ . والبيت من شواهد النحو . ( ينظر : الكتاب ٢٣/١ ، المتضبط ٩٢/٤ ، الحاسب ٢٧٩/١ ، شرح المفصل ٩١/٧ و ٩٣ ، مفني اللبيب ٥٠٥ ، جمع الهوامع ٩٦/٢ ، شرح أبيات مفني اللبيب ٢٤٩/٦ ، الدرر اللوامع ٨٨/١ ) .

(٧) بكر بن محمد بن بنية ، من علماء البصرة في النحو والصرف ، ت ٢٤٨ هـ . ( أخبار النحويين البصريين ٥٧ ، نزهة الألباء ١٨٢ ، معجم الأدباء ١٠٧/٧ ) .

(٨) الإفصح ٦٩ .

(٩) الإفصح ٧١ .

الخط ، غير أنه فُصِّلَ لموضع النكتة ، وهو اللغز ، وكل موضع رأيته في دوارج الكتاب مكتوبا على هذا المتعاج فاحمله على ما ذكرناه هنا . واللام في المحب بمعنى الذي ، تقديره : إن لوم الذي يحبك الإغراء .



وقال متحدث آخر :

هـ - صَلِّ حِبَالِي فَقَدْ سُمِتَ الْجَفَاءُ يَا قَتُولِي واحفظ عليَّ الإخاء<sup>(١٠)</sup>

رفع ( الجفاء ) بالابتداء ، وخبره ( قتولي ) ، و ( يا ) حرف تبيه لا منادى له ، أو قد حذف مناداه ، كقوله : يا لعنة الله ، أي : يا قوم . وفُصِّلَ بين مبتدأ والخبر بالنداء ، وهو جائز ، لقولك : زيد يا عمرو كريم .

و ( سُمِتَ ) لا تعلق له بما بعده لأن مفعوله محذوف ، وكذلك مفعول ( احفظ ) .

و ( الإخاء ) مبتدأ ، و ( عليَّ ) الخبر ، تقديره : صَلِّ حِبَالِي فقد سُمِتَ الصَّدِّ ، الجفاء يا قوم قتولي ، واحفظ الودَّ عليَّ الإخاء .



وقال الفرزدق<sup>(١١)</sup> :

٦ - هِمَاتٍ قَدْ سَفِهَتْ أَمِيَّةٌ رَأْيَهَا وَاسْتَجْهَلَتْ شَفَاؤَهَا حِلْمًاؤَهَا

حَرْبٌ تَرَدَّدَتْ بَيْنَهُمْ بِشَاجِرٍ قَدْ كَفَّرَتْ أَبَاؤَهَا أَبْنَاءُؤَهَا

هذا نظير قوله تعالى : « إِنْ مِنْكُمْ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ »<sup>(١٢)</sup> و « بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا »<sup>(١٣)</sup> . وقد اختلف علماء العربية<sup>(١٤)</sup> في وجه نصب ذلك ، فقال يونس بن حبيب<sup>(١٥)</sup> وأبو الحسن الأخفش<sup>(١٥)</sup> : سَفِهَ يعني سَفِهَ .

(١٠) الإفصاح ٧٣ ، الغاز ابن هشام ٦٥ .

(١١) ديوانه ٨ . والبيتان في الإفصاح ٧٦ ، الغاز ابن هشام ٦٧ . وينظر : ضرائر الشعر ٢١٤ .

(١٢) البقرة ١٣٠ . وينظر : معاني القرآن للفراء ٧٩/١ وللأخفش ١٤٨ ، التبيان ١١٧ .

(١٣) القصص ٥٨ . وينظر : معاني القرآن للفراء ٣٠٨/٢ ، مشكل اعراب القرآن ٥٤٦ .

(١٤) من نحاة البصرة ، ت ١٨٢ هـ . ( المعارف ٥٤١ ، معجم الأدباء ٦٤/٢٠ ، إنباء الرواة ٦٨/٤ )

(١٥) سعيد بن مسعدة ، أخذ النحو عن سيبويه ، ت ٢١٥ هـ . ( مراتب التحويين ٦٨ ، نزهة الألباء

١٣٣ ، إنباء الرواة ٣٦/٢ ) . وقولته في كتابه معاني القرآن ١٤٨ ، وفيه : ( لرمم أهل

التأويل أنه في معنى : سَفِهَ نفسه . وقال يونس : ( أراها لغة ) .

وقال أبو عبيدة<sup>(١٦)</sup> : بمعنى أهلك . وقال الزجاج<sup>(١٧)</sup> : جَهْلٌ . وقال أبو سعيد  
اليرافى<sup>(١٨)</sup> : المعنى : سَفِهَ في تَفْسِيرِهِ ، فحذِفَ حرف الجر وأوصل بفعل ، كقول  
الشاعر<sup>(١٩)</sup> :

يغالي اللحم للأضيافِ نيناً

أي : باللحم .

وقيل<sup>(٢٠)</sup> : هو تَمِيزٌ . و ( استجهلت ) كلامٌ تامٌ ، وفيه ضميرٌ عائِدٌ الى أُمَيَّة . و  
( سفاؤها ) مبتدأ ، و ( حلماؤها ) الخبر .

و ( قد كفرت ) مثله ، ومعناه : لبست السلاح فاستترت به . و ( أبناؤها ) الخبر .  
والضمير في ( آباؤها ) عائِدٌ الى أُمَيَّة ، وفي الخبر عائِدٌ الى الحرب ، تقديره : آباءُ أُمَيَّةِ أبناءُ  
الحرب .



وقال مَلْفِيزٌ آخرٌ :

٧ - قالَ زَيْدٌ سَمِعْتُ صَاحِبَ بَكْرٍ قَائِلٌ " قَدْ وَقَعْتُ فِي اللَّوَاءِ " <sup>(٢١)</sup>

( قالَ ) اسمٌ للقولِ ، مضافٌ الى زَيْدٍ ، منصوبٌ " سَمِعْتُ " . و ( صاح ) من صاحب ،  
ترخيمٌ صاحب ، وهو من الشذوذ . و ( يكرم ) <sup>(٢٢)</sup> جار ومجرور ، وهو خبر مبتدأ ،  
ومبتدؤه : ( اللوَاءُ ) . و ( قائلٌ ) : خبر مبتدأ محذوف . و ( فيه ) أمرٌ من : وَقَى يَفِي ،  
والتقدير : سَمِعْتُ قولَ زَيْدٍ يا صاح بِيَكْرٍ اللوَاءُ ، أي " الشدة " ، فيه لي .

(١٦) مجاز القرآن ٥٦/١ . وأبو عبيدة معمر بن المثنى ، توفي بين ٢٠٨ - ٢١٣ هـ . ( المعارف ٥٤٣ ،  
مراتب النحويين ٤٤ ، معجم الأبناء ١٩/١٥٤ )

(١٧) معاني القرآن وأعرابه ١٩١/١ . والزجاج أبو إسحاق إبراهيم بن السري ، من علماء اللغة  
والنحو ، ت ٣١١ هـ . ( طبقات النحويين واللفويين ١١١ ، تاريخ بغداد ٨٩/٦ ، نور القبس  
٣٤٢ ) .

(١٨) وهو رأي الزجاج في معاني القرآن وأعرابه ١٩٠/١ . واليرافى الحسن بن عبدالله ، ت  
٣٦٨ هـ . ( تاريخ بغداد ٣٤١/٧ ، معجم الأدباء ١٤٥/٨ ، إنباء الرواة ٢١٣/١ ) .

(١٩) بلا مزو في اللسان ( غلا ) وكتب في الحاشية : تمامه : ويرخصه إذا نفع القدور .

(٢٠) هو قول الفراء في معاني القرآن ٧٩/١ .

(٢١) الإفصاح ٧١ ، القزاز ابن هشام ٥٩ .

(٢٢) في المخطوطة : ويكر .

وأشده أبو علي (٢٣) في بعض تأليفه (٢٤) :

لما رأيت أبا يزيد مفاتيلاً أدع القتال وأترك الهجاء  
بنصب أدع وأترك .

( حرف الباء )

قال الفرزدق (٢٥) :

٨ - وما مثله في الناس إلا ملكاً أبواً مه حياً أبوه يقاربته  
المدوح إبراهيم بن هشام بن المغيرة المخزومي [خال هشام] (٢٦) بن عبد الملك . فتوجيه اعرابه :  
أن ( ما ) حرف (إه) نفي ، و ( مثله ) ابتداء ، والهاء فيه عائدة الى المدوح . و ( في الناس )  
متعلق " بثل " و ( حياً ) خبره ، و ( يقاربه ) صفة لحي ، والهاء فيه عائدة الى المدوح . [ إلا -  
ملكاً ] (٢٧) استثناء مقدّم من ( حياً ) . و ( أبواً مه ) مبتدأ ، والهاء التي فيه عائدة الى ملك ،  
وهو الخليفة . وخبره ( أبوه ) ، والهاء التي فيه عائدة الى المدوح ، تقديره : وما مثل هذا المدوح  
في الناس حي مقارب له إلا ملك ، هو الخليفة ، وأبو أم الخليفة أبو هذا المدوح .  
وفي البيت ضرورتان (٢٨) :

أحدهما : الفصل بين صفة ( حياً ) وحيّ بـ ( أبوه ) .

والثانية : الفصل بين المبتدأ والذي هو أبواً مه وخبره يحي .



وقال آخر ، وهو من أبيات الكتاب (٢٩) ، وأشده الزمخشري (٣٠) :

٩ - لن تراها ولو تأملت إلا ولها في مفارق الرأس طيباً

(٢٣) هو أبو علي الحسن بن أحمد النحوي ، ت ٣٧٧ هـ . ( نزهة الالباء ٣١٥ ، معجم الأدباء ٢٣٢/٧ ، وفيات الأعيان ٨٠/٢ ) .

(٢٤) هو كتاب أقسام الأخبار ٢٠٢ ( مجلة الموردم ٧ ع ٢ ) والبيت في الخصائص ٤١١/٢ ، ضرائر الشعر ٢٠١ ، مغني اللبيب ٣١٣ ، شرح أبيات مغني اللبيب ١٥٤/٥ .

(٢٥) ديوانه ١٠٨ . والبيت في الإفصاح ٨٤ . وينظر : منشور الفوائد ٥٥ .

(٢٦) من الإفصاح . وهي زيادة يقتضيها السياق .

(٢٧) يقتضيها السياق .

(٢٨) ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٥٧ ، ضرائر الشعر ٢١٣ .

(٢٩) عبيد الله بن قيس الرقيات ، ديوانه ١٧٦ .

(٣٠) الكتاب ١٤٤/١ .

(٣١) الفصل ١٠١/١ . والبيت في الإفصاح ٨٩ . والزمخشري محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ . ( نزهة الالباء ٣٩١ ، تذكرة الحفاظ ١٢٣٨ ، طبقات المفسرين ٣١٤/١ ) .

نصب ( طيباً ) حملاً على المعنى بـ ( تراها ) ، وفيه ضعف ، لأنه محمول على : ( رأيت زيدا له مالٌ وحسباً ) ، وهذا إما يكون بعد تمام الكلام ، وليس كذلك في البيت ، لأن قوله : ( لن تراها ولو تأملت ) ليس بنام ، لكنه نصب لدخوله في الرؤية ، لأنه قد علم أنه متى رآها فقد دخل طيبها في الرؤية ، تقديره : إلا وترى لهاي مغارق الرأس طيباً .



وقال آخر : أنشده أبو الحسن (٣٢) :

١٠ - كساني أبي عثمان ثوبانٌ الموعى وهل ينفع الثوبُ الرقيقُ لذي الحرِّبِ  
الكاف للتثنية . و ( ساني ) فاعل من ( سانسو ) إذا استقى . و ( ثوبان ) اسم رجل ، وهو مبتدأ ، وخبره ( كساني ) . واللام في قوله ( للوعى ) متعلقة بما في الخبر من معنى الفعل (هـب) تقديره : ثوبانٌ كساني أبي عثمان للوعى في الضعف وقلة الغناء (٣٣) . والوعى : الصوت في الحرب ، وسميت الحرب وعىً لذلك استعارة .



وقال آخر (٣٤) ، أنشده أبو علي (٣٥) :

١١ - هنا حين يسمى المرءُ معاةً أهله أناخا فشدا كالعقالِ المؤرَّبِ  
( هنا ) ضمير الجدين في بيت قبله ، وهو : غضبتُ علينا أن علاك ابنُ غالب فعلا على جدائك إذ ذاك تنفب  
و ( هنا ) مبتدأ ، وخبره ( الفعال المؤرَّب ) . والمؤرَّب : المحكم القتل والشدة ، من قولك : أرربتُ العقدة : إذا أحكمت شدتها . والمعنى : لومها ملازم لك كالعقال المشدود . والكاف ضمير المخاطب ، وهي متصلة [ في ] التقدير بشدا ، ووصلت في الخط بالعقال للمحاجة .  
و ( أناخا فشدا ) محمول على التثنية على ( هنا ) ، أو على ( العقال ) في المعنى ، وأناخا مستأنف ، أو خبر ثانٍ . والعامل في ( حين ) أناخا . وقد فصل بين المبتدأ وخبره بهذا الكلام

(٣٢) الإنصاح ٩٠ . وأبو الحسن : الإخفش . ورواية البيت في الأصل : كساني أبو عثمان . والصواب من الإنصاح .

(٣٣) في الأصل : القشاء . وما أثبتناه من الإنصاح .

(٣٤) كئاز بن تقيع الريمي ، والبيتان له في معجم الشعراء ٢٤٧ .

(٣٥) الإنصاح ٩١ .

للضرورة ، والترتيب : هما العقاب المؤرّب ، أخافشدالك حين يسمى المرء مسعاة أهله ، والمضى :  
أنّ جديه لا يسميان لاكتساب المعالي حين يسمى<sup>(٣٧)</sup> المرء لها ، فقد حباه على الرتبة العالية .



وقال جرير<sup>(٣٧)</sup> ، وهو من أبيات الكتاب<sup>(٣٨)</sup> :

١٢- فلو وكدت قفيرة جرّو كلبم لسبّ بذلك الكلب الكلابا  
الكلاب مفعول به غير قائم مقام الفاعل ، والقائم مقام الفاعل مصدر سبّ ، تقديره :  
لسبّ السبّ ، وهو ضعيف .



وقال ملفز<sup>(٣٩)</sup> من المحدثين :

١٣- التبيست ثوب<sup>(٤٠)</sup> وكان البرد أقلقني فردّ<sup>(٤١)</sup> روعي بعد الهلك جلابا  
(١٦) فافه أحمد لولاه لما سترت<sup>(٤٢)</sup> جلدي عن الناس أبراداً وأثوابا  
( ثوب ) اسم منادى مرخم من ثوبان ، اسم رجل ، مضموم على أحد وجهي الترخيم ،  
فتوكل للضرورة ، وضّمّ المنادى ، إذا ثوكن<sup>(٤٣)</sup> ، الوجه عند سيويه<sup>(٤٤)</sup> ، كقول مهمل<sup>(٤٥)</sup> :  
يا عديّ لقد وقّتك الأواقي

خلفاً ليسى بن عمر<sup>(٤٦)</sup> . و ( جلاباً ) مفعول ثانٍ لألبست . وفي ( ردّ ) ضمير فاعل  
من الجلاب ، تقديره : ألبست يا ثوب<sup>(٤٧)</sup> جلاباً وكان البرد أقلقني فردّ<sup>(٤٨)</sup> روعي بعد الهلك . وفي  
( سترت ) ضمير فاعل من الجلاب ، وأتى فيه بعلامة التأنيث إمّا لأنّ الجلاب مؤنث في قول

---

(٣٦) في الأصل : لاكتساب المعالي حين يسما . والصواب ما أبتناه .

(٣٧) أخلّ به ديوانه . وهو له في خزانة الأدب ١٦٣/١ .

(٣٨) هذا وهم من المؤلف فالشاهد ليس من شواهد سيويه ( ينظر : معجم شواهد العربية  
٣١ ) . والبيت في الإصحاح ٩٢ .

(٣٩) الإصحاح ٩٦ ، وليه : وكان البرد أقلقني .

(٤٠) الكتاب ٣١٢/١ . وسيويه هو عمرو بن عثمان ، لزم الخليل ونقل آراءه في ( الكتاب ) ، ت  
١٨٠ . ( مراتب النحويين ٦٥ ، طبقات النحويين والنحويين ٦٦ ، إنباه الرواة ٣٤٦/٢ ) .

(٤١) القشيب ٢١٤/٤ ، الجمل ١٦٦ ، المقاصد النحوية ٢١١/٤ وصدره فيها :

رفعت رأسها إليّ وقالت

(٤٢) من قرأه أهل البصرة ونحاليها ، ت ١٤٩ هـ . ( مراتب النحويين ٢١ ، أخبار النحويين البصريين  
٢٥ ، نور القيس ٤٦ ) .

الفرء<sup>(٤٣)</sup> ، وإمّا أنّه حملهُ على معنى الدرع ، كما قال : جاءته كتابي . ونصب ( أبراداً وأثواباً )  
باسم الفاعل ، وهو الناسي وحذف الياء للضرورة ، كما قيل في ( داعم ) و ( أخو  
الفوانر )<sup>(٤٤)</sup> ، تقديره : لَمّا سترت الجلباب جلدي عن الذي نسي أبراداً وأثواباً .



وقال ثابت بن نافع السلمي<sup>(٤٥)</sup> :

١٤ - أَيْلِكُوزُ تَشْرَبُ قَهْوَةً بِابِلِيَّةٍ لَهَا فِي عِظَامِ الشَّارِبِينَ دَبِيبٌ  
( أَيْلِكُوزُ ) كلمتان وقع بها الالفاز لخروجهما في شكل الاستفهام وحروف الجر ،  
وهما : أَيْل ، من إِبِلَالِ الْعِلَّةِ ، وَقَدْ حَقَّقَ اللّام للضرورة ، وكوز : اسمُ رجلٍ نادى ،  
تقديره : يا كوزُ .

#### ( حروف التاء )

١٥ - أَقُولُ لِخَالِدًا يَا عَمْرُو لَمَّا عَلَتَا بِالسَّيْفِ الْمَرْهُفَاتِ<sup>(٤٦)</sup>  
( خالداً ) مفعولٌ ( لِهْ ) ، لآتِهْ أَمْرٌ مِنْ ( ولي يلي ) مثل ( وأى يني ) ، وقد تقدّم .  
و ( علت ) فعل ماضٍ ، و ( نابي ) مفعول به ، والناب : الناقة المسنة . و ( السيوف ) فاعل  
( علت ) ، تقدير معناه : أقولُ اتبع خالداً ( ب ) لَمَّا علت نابي السيوف .



وقال بعضُ الأعراب<sup>(٤٧)</sup> ، والبيتُ بيتُ "شاهد" :

١٦ - رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا بِجِسْتَانِ طَلْحَةِ الطَّلْحَاتِ  
يُروى بنصبِ ( طلحة ) وجزمِ ، فالنصب على المدح ، أي : اخفض أو أعني . وإمّا الجرءُ

(٤٣) يحيى بن زياد ، من نحاة الكوفة المشهورين ، ت ٢٠٧ هـ . ( طبقات النحويين واللغويين ١٣١ ،  
تاريخ بغداد ١٤ / ١٤٩ ، إنباء الرواة ١ / ٤ ) .

(٤٤) يريدُ الفواني ، وهو جزء من بيت للأعشى في ديوانه ٩٨ ، وروايته :  
وأخو النساء متى تشأ يصير منه ويكنن أعدهاء بغيره وداو .

(٤٥) الإصباح ١٠٠ ، الغاز ابن هشام ٧٩ . وفي الإصباح : نافع بن ثابت السلمي .

(٤٦) الإصباح ١١٧ .

(٤٧) الإصباح ١١٤ ، الأحاجي النحوية ٨٩ ، المسائل العسكرية ١٤٩ ، وهو عبيد الله بن فيس  
الرقيات ، ديوانه ٢٠ .

فيه مصاف محذوف ، تقديره : وأعظم ملحة ، وقد قرئ : « والله يريد الآخرة »<sup>(٤٨)</sup> على هذا ، وهو قليل جداً .



وقال مُعَصِّفٌ مُحَدِّثٌ<sup>(٤٩)</sup> :

١٧ - على صلبِ الوظيفِ أَشَدُّ يوماً وتحتي فارسٍ بَطْلُمُ كَمِيتٌ  
في هذا البيت تقديم " وتأخير " وضرورتان واعراب " ، وترتبه : على فارسٍ بَطْلُمُ أَشَدُّ يوماً  
وتحتي كَمِيتٌ صلبِ الوظيفِ ، فجرء فارساً ب ( على ) ، و ( بَطْلُمُ ) صفته ، ونصب ( صلبِ  
الوظيفِ ) على أَكْثَرِ حالٍ للنكرة ، وقد تقدمت عليها .  
والضرورتان : الفصلُ بالحالِ بينَ المجرورِ وجارِّه . والفصلُ بالمجرورِ وصفته بينَ المبتدأ  
والخبر .



وقال مُحَدِّثٌ آخَرٌ<sup>(٥٠)</sup> :

١٨ - يقولونَ لي : ماذا ولدتِ أَفْتِيَّةٌ فَقُلْتُ مجيباً : ما ولدتِ بناتٌ  
( فتية ) خير مبتدأ محذوف<sup>(٥١)</sup> ، [ مامبتداً ]<sup>(٥٢)</sup> و ( بنات ) خبره ، تقديره : أهم فتية ؟  
فقلت : اللاتي ولدتهن بناتٌ .



وقال مُحَدِّثٌ آخَرٌ<sup>(٥٣)</sup> :

١٩ - لا تبادِرْ برحلةٍ واتَّزاح لستَ تدري متى يكونُ الحماة  
واحذر الله إكَّهْ لك راعٍ وتأيِّدْ لكلِّ جمعٍ شَتاتاً  
نصب المات بتدري ، وفي ( يكون ) ضميرته هو فاعله ، واسم الباري سبحانه رفع

---

(٤٨) الانفال ٦٧ . وينظر في هذه القراءة الحشب ٢٨١/١ .

(٤٩) الإنصاح ١١٥ .

(٥٠) الإنصاح ١١٨ .

(٥١) في الأصل : موصول .

(٥٢) يقتضيهما السياق .

(٥٣) الإنصاح ١١٩ .



بالابتداء ، وخبره : ( إته لك راعم ) • و ( شتانا ) مفعول احذر • و ( لكل جمع ) متعلق بفعل دل عليه ( شتانا ) تقديره : ( ١٧ ) لست تدري المات متى يحدث واحذر شتانا وتأيّد ، الله إته لك راعم •



ومثل هذا قول الآخر<sup>(٥٤)</sup> :

٢٠ - ليس يبقى عليك لو كنت تدري غير فعل الجميل والحنات  
أي ليس يبقى عليك غير فعل الجميل والحنات لو كنت تدري •



وقال آخر<sup>(٥٥)</sup> :

٢١ - لم يذدني عن الصلاة ضللا في حياتي ولا اتبعت الفواة  
إعما المره بالصلاح وموت المر ، إن كان ذا فساد حياة  
في البيت تقديم وتأخير ، وترتيبه : لم يذدني عن الصلاة الفواة ، ولا اتبعت ضللا •  
فالفواة فاعل يذدني ، وضلال : مفعول ( اتبعت )

( حرف التاء )

قال بعض اللغزيين<sup>(٥٦)</sup> :

٢٢ - جاءك سلمان أبو هاشما وقد غدا سيدها العارث  
( جاء ) فعل ماضر ، والكاف للتشبيه • و ( سلمان ) مجرور بها • و ( أبوها ) فاعل جاء •  
وموضع الكاف نصب على الحال إن كانت حرفا ، وحال إن كانت اسما • و ( شما ) فعل أمر ، من شام البرق : إذا تظنر إليه ، مؤكد بالنون الخفيفة ، فالواجب فيه : شيئا ، فحذف الياء للضرورة •



(٥٤) الإصحاح ١٢٠ .

(٥٥) الإصحاح ١٢١ . وفي الأصل : لم يدري ، وهو تحريف .

(٥٦) الإصحاح ١٢٢ ، الأبياء والنظائر في النحو ٢٦٢/٢ .

وقال ملفز "آخر" (٥٧) :

٢٣ - إذا ما كنتَ في أرضٍ غريباً يصيدُ بها ضراغمتها البغاثُ  
فكُنْ ذا بزةٍ فالرءُ تزوي به في الحيّ أثوابُ رثاثُ

الرواية بضم الضراغم والبغاث معاً . ووجه ذلك أنّه رفع البغاث ، وهي ضعافُ الطير ،  
بـ ( يصيد ) ، والجملة في موضع جرّ صفة للأرض ، وقد حذِفَ العائد إليها . و  
( ضراغمتها ) ( ٧ب ) مبتدأ ، و ( بها ) الموجودة في البيت خبره ، والجملة في موضع الحال من  
( البغاث ) ، وحذف الواو مستغنياً بالضمير عنه ، نظير قول المسيّب بن علس (٥٨) :

نصفَ النهارِ الماءُ غامِرُهُ ورفيقُهُ بالغيثِ لا يدري

يصف صائداً غائصاً في الماء . تقديره : إذا ما كنتَ في أرض تصيدها البغاث ، وبها ضراغمتها .  
ويجوز أن تكون الجملة صفة أخرى لأرضه ، والمعنى : انك إذا كنتَ بأرض تصيدها  
الضعاف وهناك أقدر منها فاستعمل الحذر واعتدّ بـزةٍ .

★

وقال ملفز "متعسف" (٥٩) :

٢٤ - ولولا الكريم أبو مخلد أخو ثقةٍ لم يفتني مفيشا  
ولا كنت إلا لقي لا أحشش وهل في البرية إلا خيشا

( الكريم ) مبتدأ محذوف الخبر عند البصري ، وفاعل ( لولا ) عند الكوفي و ( أبو  
مخلد ) بدل من الكريم أو عطف بيان . و ( أخو ثقة ) فاعل فعلٍ محذوفٍ هو جواب لولا ،  
تفسيره : لم يفتني . وفي نصب مفيث وجهان : أحدهما : هو مصدر ، كقوله : قم قائماً .  
والثاني : هو حال مؤكدة ، كقوله تعالى : « ويومَ ابنتُ حيا » (٦٠) . تقديره : لولا أبو  
مخلد لم يفتني أخو ثقةٍ إغاثةً . واللقى : الشيء الملقى . و ( أحشش ) فعلٌ لم يُسمَّ  
فاعله ، وفيه ضمير قام مقام الفاعل . و ( خيشا ) نصب على الحال من المضمر في ( أحشش ) .  
( وهل ) : قمل ماض مسكن اللام ، معناه : ذهب وهي إليه وأنا أريد غيره ، وقد اسقط منه حرف

(٥٧) الإصحاح ١٢٢ .

(٥٨) الصبح النسر ٣٥٢ . والمسيب هو خال الأمتى ، واسمه زهير . ( النسر والشمر ١٧٤ ،  
الخزانة ٥٢٥/١ ) .

(٥٩) الإصحاح ١٢٢ .

(٦٠) مريم ٢٣ .

وهو ( إلى ) ، لأَنَّكَ تقول : وهلت إلى الشيء منه ، فتمديه به ، لأنَّه حال من المضمر في ( أحس ) .

فإن قيل : الضمير في ( وهل ) للغائب ، وفي ( أحس ) للمتكلم ، فكيف صحَّ أن يكون حالاً ؟

قلتُ : هذا عدولٌ (١٨) من الخطاب إلى الغيبة ، وهو جائزٌ بلا خلافٍ ، التقدير : لا أحس وأهلاً في البرية ولا مفياً .

وقد وجَّهه بعض النحويين على غير هذا، وهو تكلفٌ بيمد .



وقال مُحدِّثٌ (١٩) :

٢٥ - سلمان ابنُ أخينا ليتَ مِقْوَلَه وناقلُ القولِ بالأحجارِ محثوثٌ  
( سَلَّ ) فعل أمر من سأل يسأل . و ( مانَ ) فعل ماضٍ بمعنى كذب . وهمزة الاستفهام معه مرادة . و ( ابن أخينا ) فاعل ( مانَ ) . و ( ناقل القول ) عطف على المءاء في ( مقوله ) ، وهو غير جائز عند البصريين إلاَّ بإعادة الجار ، وقياسٌ ومذهبٌ عند الكوفيين، تقديره : سَلَّ أكذبَ ابنُ أخينا ليتَ مِقْوَلَه ، أي لسانه ، ولسان ناقلِ القولِ بالأحجارِ محثوثٌ .



وقال متكلِّفٌ (٢٠) :

٢٦ - طالَ ليلى وعاودتني النُثوثا سارِبلتِ به النجومُ حثيثا  
لستُ أدري ما النومُ وجداً سميري الهمِّ فيه ووجدِي البرغوثا  
عاودتني بمعنى ذاكرتني ، والنُثوث : جمع نُثْر ، وهو التحديث والشكوى ، وهي منصوبة مفعول ثانٍ لعاودتني ، والنجوم قاعله ، و ( سارِبات ) حال من النجوم ، و ( حثيثاً ) مصدر في موضع الحال من الضمير في سارِبات بالليل حاثات . و ( ما ) في البيت الثاني استفهام وهي مبتدأ ، و ( النوم ) خبره ، وموضع الجملة نصب بـ ( أدري ) ، و ( وجداً ) مفعول له ، وهو الحزن والبرغوث منصوب بالوجد على تقدير حرف (٢١) الجر ، أي بوجسود البرغوث

(١٩) الإصحاح ١٢٥ .

(٢٠) الإصحاح ١٢٦ .

(٢١) في الأصل : حلف . وهو تحريف .

و (سيري) مبتداً ، و (الهم فيه) خبره . و (خدني) عطف على (سيري) ، والتقدير :  
لست أدري أي شيء (ب) النوم لحزني بوجود البرغوث ، ثم استأنف فقال : مسامي  
وخدني الهم فيه .

### ( حرف الجيم )

انشد سيويه<sup>(٦٤)</sup> لنيلان بن عقبة الملقب ذا الرمة<sup>(٦٥)</sup> :

٢٧ - كَانْ أَصَوَاتٌ مِنْ إِيغَالِهِنْ بِنَا أَوَاخِرِ الْمَيْسِ أَصَوَاتُ الْفَرَارِيجِ

الميس : خنب الرجل ، والإيغال في المشي : الدخول فيه على جهة الاستقصاء ، ويريد إيغال  
الإبل . وجُرْ (أواخر الميس) بإضافة (أصوات) إليها ، وفصل بينهما بالظرف ضرورة ، التقدير :  
« كَانْ أَصَوَاتٌ أَوَاخِرِ الْمَيْسِ مِنْ إِيغَالِهِنْ بِنَا أَصَوَاتُ الْفَرَارِيجِ » . و (من إيغالهن بنا) حال ،  
والعامل في العامل فيها ( كَانْ ) ، أي كَانْنَا مِنْ إِيغَالِهِنْ بِنَا .

★

وقال ملفر<sup>(٦٦)</sup> :

٢٨ - رَجَعَ الْقَوْمَ بَعْدَمَا كَانَ فِيهِمْ مَنْ تَوَلَّى وَحَقَّقَ الْاِحْتِجَاجَ

(الاحتجاج) فاعل رجع . (القوم) مفعوله ، وهو نظير قوله تعالى : « فَاِنْ  
رَجَعَكَ اللهُ »<sup>(٦٧)</sup> ، التقدير : رَجَعَ الْاِحْتِجَاجَ الْقَوْمَ بَعْدَمَا كَانَ فِيهِمْ مَنْ تَوَلَّى  
وَحَقَّقَ .

★

وقال آخر<sup>(٦٨)</sup> :

٢٩ - أَنْتَ أَعْلَى الْوَرَى وَأَشْرَفُ قَدْرًا إِثْمَا الْمَلِكُ فَوْقَ رَأْسِكَ تَاجَا

(الملك) مبتداً ، و (فوق رأسك) الخبر ، و (تاجا) حال من الضمير الذي في الخبر ، وهو  
العامل فيها ، كقولك : زيد في الدار قائماً .

★

(٦٤) الكتاب ١/٩٢ ، ٩٥ ، ٣٤٧ . وينظر : شرح أبيات سيويه لابن السرياني ١/٩٢ ، الإصحاح ١٢٨ .  
(٦٥) ديوانه ٩٩٦ . وذو الرمة أموي ، ت ١١٧ هـ . الشعر والشعراء ٥٢٤ ، اللالي ٨١ ، الخزائن  
٥٠/١ .

(٦٦) الإصحاح ١٢٢ .

(٦٧) التوبة ٨٣ .

(٦٨) الإصحاح ١٣٠ .

وقال آخر (٦٩) :

٣٠ - وقد برمت مما تراكم نبيها إذا نهضت في ساعديها الدمالجا  
تقديره : برمت الدمالج في ساعديها مما تراكم نبيها ، أي شحمها يصف سمها وأنها  
تستقل الدمالج .

★

وقال آخر (٧٠) :

٣١ - أنت نعم الكمي تورده الحر ب إذا ما استطار منها العجاجة  
(١٩) الكمي : الشجاع المستر بالسلح . و ( أنت ) مبتدا ، و ( نعم الرجل ) الخبر . و  
( العجاجة ) مفعول ثانٍ لتورده . وفي ( استطار ) ضمير منه ، تقديره : تورده الحرب العجاجة إذا  
استطار منها .

★

وقال آخر (٧١) :

٣٢ - ركبت على جوادٍ حين نادوا وما إن كان لي إذ ذاك سرجا  
فكسرت أعود موقوصا لأنني كاني راكب من فوق برجا  
( سرج ) مفعول ( ركبت ) ، وفي كان ضميرنه هو اسمها ، و ( لي ) الخبر . ونصب ( برجا )  
ب ( راكب ) . و ( فوق ) ظرف ، وهو غاية ، مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة . وهذا  
البيتان من أمالي أبي اسحاق الزجاج .

★

وقال ملفز (٧٢) :

٣٣ - لا تقنطن وكفن في الله محتسبا فينما أنت ذا ياسم اتى الفرجا  
نصب الفرج بمحتب . و [ في ] أنى ضميرنه . ونصب ( ذا ياس ) على خبر كان . فإن

(٦٩) الإنصاح ١٢٢ .

(٧٠) الإنصاح ١٢١ .

(٧١) الإنصاح ١٢٢ .

(٧٢) في الأصل : ابا . وهو تعريف .

(٧٣) الإنصاح ١٣٦ .

قلت : فإين كان ؟ قلت : محذوفة لضرورة الالفاظ ، تقديره : فيينا كنت . فعين حذفها  
افصل اسمها لأنه لا يقوم بنفسه على لفظه متصلاً ، تقديره : لا تقطنه وكن في الله محتسباً  
فيينا كنت ذا يأسر أنى .

★

وقال آخر (٧٤) :

٣٤ - الى الله ربّي قد رجعت تنصلاً لتخفّر ما قدمت ربّ المصارع  
( المصارع ) مبتدأ ، وخبره ( الى الله ربّي ) و ( ربّي ) الثاني منادى . و ( قد رجعت ) (٧٥) . . .  
خبر مستأنف ، تقديره : الى الله المصارع يا ربّ قد رجعت تنصلاً لتخفّر ما قدمت .

( حروف العناء )

١ تشدّ أبو عليّ لابن مقبل (٧٦) :

٣٥ - ولو أن حيّ أمّ ذي الودع كتّه لأهليك مالاً لم تسمّه المصارع  
(ب) حيّ : مصدر مضاف ، و ( أمّ ذي الودع ) مفعوله . و ( كتّه ) : إنّ نصته كان  
مؤكداً لحيّ ، وإنّ رفعت جملة مبتدأ ، خبره [ مالاً ] ، والجملة خبر أن ، والمعنى : أنّ جبه  
لها كثير .

★

وانشد سيّبه للحارث بن ضرار النملي (٧٧) :

٣٦ - ليبتك يزيد ضارع لخصومة ومخيط ما تطيح الطوالح  
يُروى بضم ياء ( ليك ) ووقع ( يزيد ) ، وبفتحها ونصبه ، فلا اشكال في الرواية الثانية  
لأنّ ضارعاً فاعل ، ويزيد مفعول . وعلى الأولى : يزيد مفعول لم يسم فاعله ، وضارع : فاعل  
فعل دلّ عليه ليبتك ، أي : ليبتك .

(٧٤) الإنصاح ١٣٦ .

(٧٥) مكان النقاط كلمة غير واضحة .

(٧٦) ديوانه ٤٤ . والبيت في الإنصاح ١٢٨ .

(٧٧) الكتاب ١٤٥/١ ونسبه الى الحارث بن نمير . وينظر تفصيل الاختلاف في نسبه : شعر نمير  
ابن حري ١٠٨ - ١٠٩ . والبيت في الإنصاح ١٤٠ .

ونظيره قول الآخر (٧٨) :

أَشَقَى الإلهُ عُدُوَاتِ الوادي  
وجسوفته كلٌ مثلثٌ غادي  
كلٌّ أجششٌ حالِكٌ السوادِ

★

وقال آخر (٧٩) :

٣٧ - مررتُ على قومٍ ابنِ هندٍ فقالَ لي أكابرهم مِنَّا سفيهاً وصالحاً  
الهمزة في ( أكابرهم ) حرف نداء . وكابر : اسم رجل ، منادى مضاف الى ياء المتكلم . و  
( هيم ) فعل أمر من هام يهيم . و ( مِنَّا ) بمعنى أكذبنا ، وقد تقدم نظيره . و ( سفيهاً  
وصالحاً ) حالان من الضمير في ( مِنَّا ) ، تقديره : يا كابري هم أكذبنا في حال الصلاح والسفه .

★

وقال آخر (٨٠) :

٣٨ - وقالوا حربنا حرب عوانٍ أحضرها ولم أحمل سلاحاً  
هي النكباتُ تهلكُ مَنْ تلاقى كميّاً ليسَ جاحِمتها مزاحٌ  
( حربنا ) مبتدأ . و ( حر ) أمر من : حارَّ يحارُّ ، و ( ين ) أمر من : بانَّ يبني .  
و ( عوا ) من عوانٍ : فعل ماضٍ ، وحقته اتصال تاء التانيث به ، لأنه خبر ( حربنا ) ، لكنه  
أجري مجرى القتال . و ( نين ) ( ١٠ ) أمر من : ونى يني ، مؤكد بالنون الخفيفة ، والواجب :  
نين ، كما قلنا في ( شنن ) في حرف التاء . و ( سلاح ) خبر مبتدأ محذوف . وقد حذف من  
( أحمل ) ضميراً مفعولاً عائداً الى ( سلاح ) ، التقدير : حربنا عوت ، حرَّ منها وبنَّ عنها ،  
١٦ حضرها ؟ هذا (٨١) سلاحٌ ولم أحمله . وفي ( ليس ) في البيت الثاني ضمير الشأن ، الملقب بـ  
( المجهول ) عند الكوفي ، هو اسمها ، والجملة بعده الخبر .

★

(٧٨) رؤية ، ديوانه ١٧٣ . وينظر : الكتاب ١/١٤٦ ، شرح أبيات سيبويه لابن السرياني ١/٢٨٦ .  
والشاهد فيه رفع ( كلُّ أجشش ) بإضمار فعل دلَّ عليه ما قبله ، ولم يحجره على ( كلُّ ملث )  
وصفاً ولا بدلاً .  
(٧٩) الإنصاح ١٤٢ .  
(٨٠) الإفصاح ١٣٩ .  
(٨١) في الأصل : أهذا . وفيما الابتداء من الإفصاح .

وقال آخر (٨٢) :

٣٩ - وقد رحلوا واستعلوا لنا بماداً بلا سُجْبٍ واطَّسَّحُ  
( وطَّ ) فعل أمر من : وطَّى يوطِّي • و ( راحوا ) فعل ماضٍ ، والضمير (٨٣) فاعله ،  
تقديره : وطَّ لي فقد راحوا •

★

وقال آخر (٨٤) :

٤٠ - قالوا اتفرح بالأزوادِ تجمعها وهل تدوم لك الأزواد والفراح  
نصب الأزواد على البدل من الضمير المفعول في ( تجمعها ) ، والفراح بالمطف عليها • وفي  
( تدوم ) ذكر من الأزواد • وقائدة البدل هنا التكرار فقط •

★

وقال آخر (٨٥) :

٤١ - قد جاءني عبدٌ قيس لو عبات به يوماً وقد بهرتني منه لي المدح  
نصب المدح بجاءني على أنها مفعول ثانٍ مبدئى بحرف الجر ، وهو محذوف للضرورة  
تقديره : بالمدح • وفي ( بهرتني ) ذكر من المدح •

★

وقال آخر (٨٦) :

٤٢ - تفرَّقَ قومي راحلين لصارخ أهاب بهم غادي المطي ورايح  
غادي : فعل أمر بمعنى باكر ، والمطي : مفعوله • و ( رايح ) كلمتان ، أحدهما : وراي  
بمعنى خلفي ، و ( ح ) أمر من : وحى يحي ، إذا عجل ، تقديره : باكر المطي خلفي عجل •

( حرف الغاء )

قال بعض المغنين (٨٧) :

٤٣ - يا ابن زيد قد خان كل صديق عِندَه من حمائِه اقترأخا

- (٨٢) الإنصاح ١٤٦ .
- (٨٣) في الأصل : وضمير •
- (٨٤) الإنصاح ١٤٣ .
- (٨٥) الإنصاح ١٤٥ .
- (٨٦) الإنصاح ١٤٤ .
- (٨٧) الإنصاح ١٥١ .



(١٠ب) كسرة ( ابن ) كسرة بناء لأنها المجتزأة عن حذف ياء الإضافة . و ( زيد ) مبتدأ ، و ( قد خان ) خبره . و ( كل ) فعل أمر من الأكل<sup>(٨٨)</sup> . و ( صديق ) مجرور بلام الجر في أوله ، ولهذا ادغمت لاجتماعها مع لام ( كل ) . و ( أفراخاً ) مفعول ( كل ) ، و ( من ) متعلقة بـ ( كل ) . و ( عنده ) إمّا ظرف للأكل أو صفة لحمامه وقد تقدم فصار حالاً ، وهذا على مذهب من أجاز تقديم حال المجرور عليه ، تقديره : يا ابني زيد قد خان فاعلم وكل أفراخاً لصديق من حمامه عنده .

★

وقال ملفز آخر<sup>(٨٩)</sup> :

٤٤ - أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ فِي أَرْضِ قَوْمِنَا      وَلَمْ يَأْتِنَا ذَاكَ الْكَذُوبُ الْمُبِخَا  
( أَنَا ) تثنية أَنَا ، وعبيد الله مجرور بإضافتها إليه ، و ( الموبخ ) منصوب على الذم ، وناصبه أعني .

★

وقال آخر<sup>(٩٠)</sup> :

٤٥ - نَصَبْتُ لِي الْفَخَاخَ تَرِيدُ صَيْدِي      وَقَدْ أَقْلَتُهُ مِنْ قَبْلِ الْفَخَاخِ  
رفع ( الفخاخ ) على البدل من الضير في ( تريد ) ، لأنه ضمير الفخاخ المنصوبة ، وتريد حال من الفخاخ الأولى ، وقد حذف التنوين من ( قبل ) ، التقدير : نصبت لي الفخاخ ، تريد الفخاخ صيدي ، وقد أقلته من قبل .

★

وقال آخر<sup>(٩١)</sup> :

٤٦ - قَالُوا تَرَمَدْتَ لَا خَلَا وَلَا سَكَنًا      فطتُ مِنْ أَيْنَ لِلْهَرِّ الْكَرِيمِ أَخَا  
نصب ( خلا وسكناً ) يفعل مقدر دل عليه ، أي : تصحب أو تالف و ( أخا ) مقصور ، أحد لغاتيه ، حكاه ابن السكيت في إصلاحه وغيره ، وهو مبتدأ ( ١١١ ) والظرف قبله خبر عنه .

★

(٨٨) في الأصل : الأمر . وهو تحريف .

(٨٩) الانصاح ١٤٨ .

(٩٠) الانصاح ١٤٩ .

(٩١) الانصاح ١٥٠ .

وقال آخر (٩٢) :

٤٧ - وإنا أناساً لا يلدء لنا الكرى إذا ما خلا منا إليك مناخا

نصب ( أناساً ) على التخصيص والمدح على اسم إنـ وكأنت المعرفة ، كقوله (٩٣) :

إنا بني نهشل

وهو نكرة كما ترى . وتظيره قول أمية بن أبي عائذ (٩٤) ، أنشدته سييويه (٩٥)

والزمخشري (٩٦) :

وبأوي السى نِسْوَة عطلم وشعثاً مراضيح منل السعالي

و ( مناخاً ) ظرف معمول ( يلد ) . وفي ( خلا ) ضمير [ فاعل ] من مناخ ، تقديره : وإنا

- أخص أناساً - لا يلد لنا الكرى في مناخ إذا خلا منا إليك .



وقال آخر (٩٧) :

٤٨ - ورام الشيخ بالأشراك خلي فلم تنفعه أشراكاً وتفتنا

للذي يصاد به ، تقديره : فلم تنفعه الأشراك أشراكاً أي من أشراك .



وقال ملفز (٩٨) :

٤٩ - علا الله رزق الإنس والجين راتب وما أحد كالله في الجود والمسخا

(٩٢) الانصاح ١٥٣ .

(٩٣) نهشل بن حري ، ونسب الى غيره ، ينظر : شعر نهشل بن حري ١٤١ ، ولعمامة :

... لا ندعي لاب منه ولا هو بالأبناء بشرينا

(٩٤) ديوان الهدلين ١٨٤/٢ .

(٩٥) الكتاب ٢٥٠/١ .

(٩٦) الفصل ١/١٣٢ . وينظر : معجم شواهد العربية ٣٢٥ .

(٩٧) الانصاح ١٥٤ . وفيه : وأما قوله ( نسا ) فيحتمل وجهين : أحدهما ان يكون اراد الفخ الذي

بسطاد به فهو نصب بالمعطف على الاشراك ، وكان في الاشراك ما يقتضيه وإن لم يتقدم له ذكر

فيخرج مفسراً مثلها . والوجه الثاني : ان يجعله فعلاً ماضياً من : فتح الشيخ ، إذا سمع

لوقع ددره على الزاد صوت ...

(٩٨) الانصاح ١٥٧ .

(علا) فعل ماضٍ ، و (الله) فاعله ، كائنه قال : الله تعالى ، و (رزقَ الإنسان) مثنى ، فلهذا فتح ، وهو مبتدأ ، و (راتب) خبره .  
 فإن قلت : فلم [لم] يثن راتباً ؟ قلت : لأن المصدر ، تثنيتة وجمعه ، قرب من واحد ، لآله جنس ، أو لآله حمله على شيء راتب ، كقوله تعالى : « قرب من المحسن » (١٩) .

### ( حرف العدل )

أنشد أبو علي في كتاب الشعر المسمى بكتاب آيات الإيضاح :  
 ٥٥ - وكائنه لمق الشراة كائنه ما حاجبيته معين بواذر (١٠٠)  
 ( ما ) زائدة ، و ( حاجبيه ) بدل من اسم كان . ( معين ) خبر حاجبيه .  
 فإن قلت : كيف تفرّد ( ١١ب ) الخبر والاسم مثنى ؟ قلت : هو محمول على اسم كان ، وهو مفرد ، والبدل لا يرفع حكم المبدل منه بكة ورأساً ، فهذا هو الذي يسوغ الأفراد ، ولولا هو لوجبت التثنية .



وقال ملفز (١٠١) :

٥١ - إتما أم خالد يوم جاءت بطة الزبي من قصر زيدا  
 ( أم ) فعل ماضٍ ، ومعناه : شج . و ( خالد ) قائم مقام الفاعل . و ( بطة ) تثنية بطة ، وهو مرفوع فاعل ( جاءت ) ، وأفرد بطة في الخط للمعاينة . و ( من ) فعل أمر من : مان يمين ، أي كذب ، متعد ، و ( زيدا ) مفعول . و ( قصر ) اسم رجل منادى ، تقديره : إتما شج خالد يوم جاءت بطة (١٠٢) الزبي أكذب يا قصر زيدا .



وقال العباس بن مرداس السلمي (١٠٣) :

٥٢ - ومن قبل أمنا وقد كان قومتا يصلون للأوثان قبل محمداً

- 
- (١٩) الأعراف ٥٥ .  
 (١٠٠) الانصاح ١٦٠ . والبيت للأمشى في ديوانه ٢٤٠ . وهو من شواهد سيبويه ٨٠/١ .  
 (١٠١) الانصاح ١٦١ .  
 (١٠٢) في الأصل : بطلان .  
 (١٠٣) الانصاح ١٦٢ . وليس في ديوانه . العباس بن مرداس ، شاعر مخفوم . ( الشعر الشعراء ٣٠٠ و ٧٤٦ ، الألفاني ٢٠٢/١٤ ، الخزائن ٧١/١ ) .

محمد صلى الله عليه مفعول ( آمنا ) أي صدقنا . و ( قبل ) ظرف مبني على الفتح ، وهي  
 لثقة ، حكاه ثعلب<sup>(١٠٤)</sup> عن الفراء ، وحكاه ابن الأثير<sup>(١٠٥)</sup> في كتاب الزاهر<sup>(١٠٦)</sup> .  
 ويثري : قبلا ، نكرة ، وحذف التنوين للضرورة .



وقال ملفز معقد<sup>(١٠٧)</sup> :

٥٣ - جاء بي خالداً فاهلك زيداً ربك الله يا محمد زيدا  
 ( جا ) فعل ماضٍ وأصله : جاء ، وقصره لضرورة الشعر ، شبهه بالممدود من الأسماء . و  
 ( أي ) فاعله . و ( خالداً ) مفعول جاء . و ( ربك الله ) منصوب على التحذير ، أي لحذر . و ( يا  
 محمد ) منادى مرفوع . و ( در ) أمر من : ودي يدي ، إذا أعطى الدية . و ( زيدا ) مفعوله .



( ١١٢ ) وقال ملفز<sup>(١٠٨)</sup> :

٥٤ - نحن منّا الملوك في سالف الدهر ر قديماً ونحن منّا الوليدا  
 ( منّا ) في الموضعين بمعنى كذبنا . و ( الملوك والوليد ) مفعولاها .



وقال ملفز آخر<sup>(١٠٩)</sup> :

٥٥ - وآن لبون يوم راحوا عشيّة أبى منذر فاركب على الجمل الصلدا  
 ( لبون ) فعل ماضٍ من الأتني ، و ( لبون ) فاعله ، و ( الصلدا ) مفعوله ، تقديره : توجعت  
 لبون يوم راحوا وامتنع منذر ، اركب فقدعلا الجمل المكان الصليب .



- 
- ( ١٠٤ ) أبو المباس أحمد بن يحيى ، امام الكوفيين في النحو ، ت ٢٩١ هـ . ( طبقات النحويين  
 واللفويين ١٤١ ، نزهة الألباء ٢٢٨ ، بنية الوعاة ١/٣٩٦ ) .  
 ( ١٠٥ ) أبو بكر محمد بن القاسم ، من علماء اللغة والنحو ، ت ٣٢٨ هـ . ( تاريخ بغداد ١٨١/٣ ،  
 نزهة الألباء ٢٦٤ ، طبقات القراء ٢/٢٣٠ ) .  
 ( ١٠٦ ) الزاهر / ٣٦١ - ٣٦٢ . وفي الأصل : الزهراء . وهو تحريف .  
 ( ١٠٧ ) الانصاح ١٦٤ .  
 ( ١٠٨ ) الانصاح ١٦٤ .  
 ( ١٠٩ ) الانصاح ١٦٤ .

وَأَشَدُّ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَمَلِي (١١١) :

٥٦ - وَلَوْ أَنَّهُ نَفْسًا أَخْرَجْتَهَا مَهَابَةً لَأَخْرَجَ نَفْسِي الْيَوْمَ مَا قَالَ خَالِدٌ

( مَا ) زَائِلَةٌ ، وَ ( قَالَ ) هُنَا أَخُو الْقِيلِ ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ فَاعِلٌ ( أَخْرَجَ ) .

وَ ( خَالِدٌ ) مَجْرُورٌ بِإِضَافَةِ الْقَالَ إِلَيْهِ ، تَقْدِيرُهُ : لَأَخْرَجَ نَفْسِي قَوْلُ خَالِدٍ .

★

وَأَشَدُّ أَبُو الْعَبَّاسِ أَيْضًا (١١٢) :

٥٧ - أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّفَاءِ جَدِيدٌ وَدَهْرًا تَوَلَّيَ يَا بَشِيرُ يَمُودُ

يُرْوَى بِنَصَبِ ( أَيَّامَ ) وَجَرَّ ( الصَّفَاءَ ) وَرَفَعَهُ . فَأَيَّامُ اسْمٌ لَيْتٌ ، وَ ( الصَّفَاءُ ) مَجْرُورٌ  
بِإِضَافَةِ أَيَّامَ إِلَيْهِ ، فِي رِوَايَةٍ مَنَ جَرَّ . وَخَبَرٌ لَيْتَ ( جَدِيدٌ ) ، وَذَكَرَهُ حَمَلًا عَلَى الصَّفَاءِ ، فِي  
قَوْلِ ثَمَلِي ، وَعَلَى الزَّمَانِ ، فِي قَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ .

وَمَنَ رَفَعَ ( الصَّفَاءَ ) (١١٣) جَعَلَهُ مَبْتَدَأً ، وَ ( جَدِيدٌ ) خَبَرٌ ، وَمَوْضِعُ الْجُمْلَةِ جَرَّ بِإِضَافَةِ  
( أَيَّامَ ) إِلَيْهَا . وَالْخَبَرُ ( لَنَا ) مَحذُوفَةٌ ، أَوْ يَمُودُ ، وَحَذَفَهُ اكْتِفَاءً بِقَوْلِهِ : يَا بَشِيرُ يَمُودُ .  
وَجَوَّزَ أَبُو عَلِيٍّ رَفَعَ ( أَيَّامَ ) (١١٣) وَجَرَّ ( الصَّفَاءَ ) ، عَلَى حَذْفِ ضَمِيرِ الشَّانِ مِنْ ( لَيْتَ ) ،  
وَالْجُمْلَةُ خَبَرٌ .

★

وَأَشَدُّ أَبُو عَلِيٍّ (١١٤) : (١١٢ب)

٥٨ - شَهِدِي زِيَادَ عَلَى جَبْهَاتِهَا أَلَيْسَ بِمَدْلَرٍ عَلَيْهَا زِيَادًا

فِي نَصَبِ زِيَادَ طَرِيقَانِ ، أَحَدُهُمَا ( جَبْهَاتِ ) عَلَى لَيْسَ ضَمِيرٌ مِنْ زِيَادَ ، تَقْدِيرُهُ : عَلَى جَبْهَاتِ زِيَادَ ،  
أَلَيْسَ زِيَادٌ بِمَدْلَرٍ عَلَيْهَا ؟ وَالثَّانِي عَلَى جَبْهَةِ الْإِغْرَاءِ ، وَفِيهِ بَعْدُ مِنْ أَجْلِ ضَمِيرِ الْقَيْبَةِ ،  
وَتَقْدِيرُهُ : عَلَيْهِ رَجُلًا ، وَمِثْلُهُ :

دَوْلَهَا [ عَسَفَ ] كُلَّ يَدٍ سَحَوقَ (١١٥)

★

(١١٠) الْإِنصَاحُ ١٦٥ .

(١١١) الْإِنصَاحُ ١٦٥ . وَالْبَيْتُ لَجَمِيلٍ بَشِيرَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ٦١ .

(١١٢) فِي الْأَصْلِ : أَيَّامٌ . وَمَا الْبَتَاءُ هُوَ الصَّوَابُ .

(١١٣) بِالْإِبْتِدَاءِ ، وَجَدِيدٌ : خَبَرٌ .

(١١٤) الْإِنصَاحُ ١٦٨ ، الْفَكَارُ ابْنُ هِشَامٍ ١١٢ .

(١١٥) فِي الْأَصْلِ : كُلُّ يَدٍ وَسَحَوقٌ . وَمَا الْبَتَاءُ مِنَ الْإِنصَاحِ .

وقال دريد بن الصمة (١١٦) :

٥٩ - وطاعتٌ عنه القومَ حتى تبدهوا      وحتى علاني حالكُ اللونِ أسودُ  
قصيدة هذا البيت مجزورة ، والبيت يثري بالرفع والجر ، فالرفع على الإقواء ، ولا إشكال .  
وأما الجر فائنه أراد : أسودري ، فحذف الياء فبقي اللفظ بها كما نرى .  
والصفات جمع يراد عليها الياء المشددة للنسب اختصاراً كآخرى ودواري (١١٧) .

★

وقال ملفر (١١٨) :

٦٠ - مِنْ سَيْدٍ بِنَ دَعْلَجٍ يَا ابْنَ هَنْدٍ      تَنْجُ مِنْ كَيْدِهِ وَمِنْ مَسْعُودِ  
( مِنْ ) بمعنى اكنب ، في الموضعين ، و ( سيدا ) و ( مسعودا ) مفعولاهما ، و ( تنج )  
جواب الشرط المقدر .

( حرف الدال )

قال شاعر (١١٩) :

٦١ - جفا وصلي الحبيب على المراد      وكان جفاؤه وصلي شفوؤ  
في كان ضمير من الحبيب . و ( جفا ) مبتدا ، و ( وصلي ) مفعوله ، لأنه مصدر مضاف  
إلى التاقل ، متعدي الفعل . و ( شفوؤ ) خبره ، والجملة خبر كان ، تقديره : وكان الحبيب جفاؤه  
الوصل شفوؤ ، ومثل هذا قال امرؤ القيس (١٢٠) :

فبات عليه سرجته ولجأته

(١٢٣) في أحد الوجوه .

★

(١١٦) ديوانه ٤٨ . وفي الأصل : بدد . ودريد فارس هو ابن وشامرهما ، أدركه الإسلام ولم  
يسلم ، قتل سنة ٨ هـ . ( الثمر والشمراء ٧٤٩ ، الألس ٣٩ ، خزانة الأدب  
١١٢/٤ - ٤٤٧ ) . والبيت في الإصحاح ١٦٩ وانتال ابن هشام ١١٢

(١١٧) ينظر : شرح ديوان الحماسة (م) ٨١٨ .

(١١٨) الإصحاح ١٧١ ، الفار ابن هشام ١٣٤ .

(١١٩) الإصحاح ١٧٩ .

(١٢٠) ديوانه ٢١ ومجزة : ويات بمعنى قالما كهرموسل .

وقال ملغز<sup>(١٧١)</sup> :

٦٢ - هذا سليمان أبي جعفر\* فقال بشرأ حسن\* هذا

( هذا ) فعل\* ماضٍ من المهاذاة ، مثل ضارب\* ، و ( سليمان ) مفعوله ، و ( أبي ) فاعله ، و ( جعفر ) بدل منه أو عطف بيان\* ، وفي ( قال ) ضمير من سليمان\* ، و ( حسن\* ) مبتدا ، و ( هذا ) مع فاعله في محل رفع خبره ، وهو فعل ماضٍ مثل ( هذا ) في أول البيت\* ، و ( بشرأ ) مفعوله ، تقديره : فقال سليمان : حسن\* هذا بشرأ\* .

#### ( حرف الراء )

وقال بعض الملغزين<sup>(١٧٢)</sup> :

٦٣ - استرزق الله وأطلب\* من خزائنه\* رزقا يشك\* [ وإن\* ] الله غفارا

سئل أحمد بن يحيى عن هذا البيت فقال : ( الله ) فاعل يشك\* ، و ( غفارا ) حال منه ، و ( إن\* ) فعل أمر من الأنين معطوف على ( استرزق\* ) ، ولم يبيّن - رحمه الله - من أي الأحوال هي\* . قلت\* : يجوز أن\* تكون منتقلة لأن\* الإنابة تكون على الواجب والمندوب مع عدم الغفران عن المحصور\* . ويجوز أن\* تكون مؤكدة لأن\* الإنابة على الشيء تناقض العاقبة على ذلك الشيء ، تقديره : استرزق الله وإن\* يشك الله غفارا\* .



وقال ملغز آخر<sup>(١٧٣)</sup> :

٦٤ - أقول لعبد الله يا زيد\* إله\* سيأتك عبد الله يا زيد\* فاصبرا

اللام : فعل أمر من : ولي يلي ، و ( عبد الله ) مفعوله ،

وأما عبد الله الثاني فيجوز فيه الرفع والفتح والجر\* . أما الرفع فظاهر\* ، وأما الفتح فعلى أنه منى<sup>(١٧٤)</sup> ، وأما الجر فبالكاف قبله ، وموضعاً رفع فاعل ( سيأتي\* ) ، والالف في ( اصبرا ) بدل من نون التوكيد ( ١٣ ب ) الخفيفة\* .



(١٢١) الإصحاح ١٧٩ .

(١٢٢) الإصحاح ٢٠٩ ، وما بين القوسين منه .

(١٢٣) الإصحاح ١٨٨ .

(١٢٤) أي : عبدا الله ، واسقطت الالف الساكن بعدها .

وانشد الجرمي (١٢٥) :

٦٥ - ولما قرأ زيدٌ علينا كتابه\* وفي الصحفِ آثاراً عرّفنا السرائر\*  
(لما) فعل ماضٍ بمعنى حسن\* و(زيد) مجرور بإضافة (قرأ) إليه ، وهو الظاهر ،  
والظاهر هنا مجاز عن الغيب ، وهو منصوب بمفعول به\* و(كتابته) فاعل (لما)\* و(آثاراً)  
مفعول (كتابته) لأنه مصدر مثل الكتابة\* و(علينا) إمّا بمعنى عتّا ، أو للاستعلاء ، فيكون  
تبييناً من (كتابته)\* و(السرائر) مبتدأ ، و(في الصحف عرّفنا) الخبر ، وقد حذفت الضمير ،  
أي عرفناها ، تقديره : وحسنَ منيبُ زيدٍ ورود كتابه علينا آثاراً ، والسرائرُ عرفناها في  
الصحف\*.

★

وقال آخر (١٢٦) :

٦٦ - خَمَّرَ الشَّيْبُ لَسِي تَغْمِيرًا وحدا بي السى القبورِ البعيرِ  
ليت شمري إذا القيامةُ قامتْ\* ودُمِّي بالحسابِ أينَ المصيرِ  
(خَمَّرَ) في معنى خالط\* و(تغْميرًا) مصدره\* و(البعير) مفعول (حدا)\*  
وفي (حدا) ضمير من (الشَّيْب) ، تقديره : وحدا بي الشَّيْبُ البعيرُ الى القبور\*  
و(المصير) مفعول (شمري) ، لأن معناه : علمي ، كما أنه قال : ياليتني أعلمُ المصيرَ وأين  
يتبين من المصير الى أين نصير ؟ وقيل : أين مجرد من الاستفهام ، وموضعها حال ، وفيه  
تمتف\*.

★

وقال آخر (١٢٧) :

٦٧ - لقد طافَ عبدُ اللهِ بالبيتِ فسل عن عبيدِ اللهِ ثم أبا بكر\*  
(عبد الله) مثنى فاعل (طاف)\* و(سل عن) فعل ماضٍ مسكتن الآخر للضرورة ، ومعناه :  
المشي السريع\* و(عبيدُ اللهِ) فاعله\* و(أبا) فعل ماضٍ ، و(بكر\*) فاعله\*.

★

(١٢٥) الانصاح ٢٠٤ - والجرمي : أبو عمر صالح بن اسحاق ، اخذ من أبي عبيدة والأخفش وأبي  
زيد والأصمعي ، ت ٢٢٥ هـ . (مراتب النحويين ٧٥ ، أخبار النحويين البصريين ٥٥ ،  
أخبار أصفهان ٢٤٦/١) .  
(١٢٦) الانصاح ١٨١ .  
(١٢٧) الانصاح ١٨٥ .



وقال آخر (١٢٨) : (١١٤)

٦٨ - فالشمس كاسفة لست بطالمة تبكي عليك نجوم الليل والقمر  
حطت أمرا عظيما فاضطلمت به وسرت فيه بحكم الله يا عمرا  
قيل : نصب ( نجوم ) بكاسفة . وقيل : الطرف مقدم الحاج . وقيل : هي مفعول  
( تبكي ) ، وهو المختار عندي ، والمعنى : تبكي النجوم لفقدائها إيتاك .  
فإن قلت : فلم خص الشمس بالبكاء ؟ قلت : لأنها أعظم النجوم . فإذا وجدت على المرء  
المدح مع عظمها بكت غيرها من النجوم ، لقوة جزعه وهلمه . و ( عمرا ) مندوب ، أي :  
عمره .



وقال ملغز مشتمف :

٦٩ - إنما زيدا إلينا سائرا من مكان ضل فيه السائر  
فهو ياتينا عشا في سحر ماله في يده أو عامر  
( إن ) حرف شرط . و ( نى ) فعل ماض (١٢٠) بمعنى : زاد . و ( زيدا ) مفعول نى ،  
وقد عده اه حلا على ( زاد ) . و ( سائرا ) حال من ( زيد ) . و ( السائر ) فاعل ( نى ) . وفي  
( ضل ) ضمير من زيد ، وهو جواب الشرط ، تقديره : إن زاد الرجل السائر زيدا إلينا في  
حال سيره ضل فيه . و ( ناعشا ) حال من الضمير في ( ياتي ) ، ومعناه : رافع . و ( في  
سحر ) ظرف ليأتي أو لناعش . و ( ماله ) مفعول ناعش . و ( في يده ) ظرف لناعش أو حال من  
الضمير فيه أو من ماله . و ( عامر ) معطوف على الضمير في ( ياتي ) ، تقديره : فهو يأتي أو عامر في  
سحر رافعا ماله في يده .

( حرف الزاء (١٣١) )

(١٤ب) قال بعض الملغزين (١٣٢) :

٧٠ - في الناس قوما يروون القدر شيمتهم ومنهم كاذبا في القول همارا

(١٢٨) جرير ، ديوانه ٧٣٦ . والبيت في اقسام الأخبار ٢١٩ والانصاح ١٩٢ والغاز ابن هشام  
١٢٤ .

(١٢٩) الانصاح ١٩٥ .

(١٣٠) من : نى ينمى .

(١٣١) الزاء لغة في الزاي .

(١٣٢) الانصاح ٢٢٤ .

( في ) أمرٌ من : وقى بفي ، و ( الناس ) مبتدأ ، و ( يرون ) خبره ، وهو من رؤية القلب يتعدى الى مفعولين : أحدهما قوم ، والثاني : القدرُ شيتهم ، لأنه مبتدأ وخبر فيها ذكر "عائد" الى المفعول الأول ، وقد قدم أحد المفعولين على الفعل . و ( مِنْهُمْ ) فعل أمر من : مانَ يمينٌ ، و ( هم ) مفعوله . و ( كاذباً ) و ( هماراً ) حال منتقلة .

★

وقال ملفز آخر (١٣٣) :

٧١ - أرامية بك الفلوات قصداً الى مَنْ في خزائنه الكنوزا  
ذخائر معشر هلكوا جميعاً ومات أذلّ مَنْ فيهم عزيزاً  
( أرى ) فعل مضارع . و ( مية ) هذا العدد المخصوص ، وهي مفعول أول لأرى .  
و ( الكنوز ) بدل منها . و ( بك الفلوات ) جار ومجرور ومضاف إليه ، فالجار الباء والمجرور الكاف ، لأنها بمعنى ( مثل ) ، والمضاف اليه ( الفلوات ) ، وهو المفعول الثاني . و ( قصداً ) منصوب على المصدر . و ( إلى ) متعلق به . و ( مَنْ ) بمعنى انسان أو بمعنى الذي . و ( ذخائر معشر ) مبتدأ ، وخبره ( في خزائنه ) ، والجملة صفة ( مَنْ ) أو صلته ، ترتيبه : أرى الكنوز بمثل قيمة الفلوات قصداً الى انسان في خزائنه ذخائر معشر .

★

وقال ملفز آخر (١٣٤) :

٧٢ - وفي الحيّ - لو يدرون - قوم تنبّلوا  
وكانوا قديماً يخدمون المخابز  
فهم مقتونين ينسا كل ساعة يريدون منا ما اختبّرنا جوائز  
(١٥) المخابز : مبتدأ ، وفي الحي : خبره ، وقوم : فاعل يدرون ، وقد ألحقه علامة الجمع ، كقوله تعالى : « واسرّوا السجوى الذين ظلموا » (١٣٥) في بعض الأقوال . و ( تنبّلوا ) صفة قوم ، ومعناه : ماتوا ، وأصله للإبل ، ترتيبه : وفي الحي المخابز لو يدري قوم ماتوا

(١٣٣) الانصاح ٢٢٥ .

(١٣٤) الانصاح ٢٢٦ .

(١٣٥) الأنبياء ٢ .

وكانوا قديماً يخدمون . و ( هم ) ضمير قوم . و ( مَقْتُون ) جمع مقتوي ، على التخفيف ، كقول الآخر (١٣٦) :

مَتَى كُنَّا لَا مَكََّ مَقْتُونَا

وهم جمع نصحيح [ يرب ] اعراب المفرد كقول نحيم (١٣٧) :

وقد جاوزتُ حدهُ الارْبَعِينَ

و ( بينا ) ظرف لجوائز ، وجوائزُ جمع جائزة صفة مقتوين .

فإن قُلْتُ : فقوم للمذكر والمؤنث فلمْ غلبَ المؤنثُ عليه ؟

قلتُ : عنه أجوبة ثلاثة : أحدها : أن قوماً يكون للمذكر فقط ، كقوله تعالى : « لَا يَسْخَرُونَ قومًا من قومٍ ..... وَلَا نساءٌ من نساءٍ » (١٣٨) ، ويكون للمؤنث فقط ، ويكون لهما ، فجاز أن يريد النساء . والثاني : أنه غلبَ باعتبار غلبة خدمة النساء . والثالث : أنه قد كثر التعبير بخدمة النساء ، كقول الفرزدق (١٣٩) :

كَمْ عَمَةٍ ..... إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ . تَقْدِيرُهُ : فَمِنْ مَقْتُونٍ جَوَائِزُ بَيْنَا كُلِّ سَاعَةٍ يَرِيدُونَ مَنَا .  
اخْتِزْنَا .



وقال ملنر آخر (١٤٠) :

٧٣ - زَيْدًا إِذَا خَائِنًا بَعْدًا لِهَيْبٍ بِالْشَّرِّ أَكْبَرَ هُمْ مَنَ خَائِنًا جَائِرٍ

( زَيْدًا ) مفعول ( جَائِرٍ ) لأنه أمر من المجازاة ، و ( بِالْشَّرِّ ) متعلق به أيضاً و ( بَعْدًا ) منصوب على المصدر ، ولا يظهر ناصبه . و ( لِهَيْبٍ ) منصوب على التخصيص ، ولا ( ١٥ب ) موضع لبعد من الإعراب ، لأنه دعاء ، و ( أَكْبَرَهُمْ ) منادى مضاف ، و ( مَنَ ) بدل من

(١٣٦) عمرو بن كلثوم ، شرح القصائد السبع الطوال ٤٠٢ ، صدره :

تَهْدُونَا وَوَعَدْنَا رَوْبًا

(١٣٧) هو سحيم بن وليل ، وصدر البيت : ( وَمَاذَا بَيْتُنِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي ) .

ينظر : شرح الفصل ١١/٥ ، توضيح المقامد والمسالك بشرح الفية ابن مالك ٩٩/١ ،

شرح أبيات مفني اللبيب ١٠/٤ ، الدرر اللوامع ٢٢/١ .

(١٣٨) الحجرات ١١ .

(١٣٩) ديوانه ٤٥١ . وهو من شواهد الكتاب ٢٥٣/١ ، ٢٩٣ ومنثور الفوائد ٦٤ ولعمامة :

... لَكَ يَا جَرِيرٌ وَخَالَةٌ فِدْمَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ مِلْحَ عَشَائِرِي

(١٤٠) الانصاح ٢٢٨ .

( هم ) • و ( خانا ) صفة ( مَنْ ) أوصلته ، تقديره : يا أكبر مَنْ خانا جازر زيدا<sup>(١٤١)</sup>  
بالشر إذا خانا •

#### ( حرف السين )

أَتَشَدُّ أَبُو عَلِيٍّ لِلْمَلْسِ<sup>(١٤٢)</sup> :

٧٤ - الْقِرْ الصَّحِيفَةَ لَا أَبَا لَكَ إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الْحَبَاءِ النَّقَرُشُ  
خاطب الملتس بهذا ابن أخته طرفة حين توجهها الى عامل النعمان ، ولها قصة • و ( ما )  
بمعنى الذي ، وهو اسم إن ، و ( أخشى ) صلته ، وقد حذف العائد ، والتقدير : أخشاه ،  
و ( النقرس ) خبر إن •



وقال ملفز<sup>(١٤٣)</sup> :

٧٥ - لَنَا حَارِسًا سُوءٌ جَعَارٌ وَجَيْلٌ وَأَعْوَرٌ لَيْلِيٌّ إِذَا نَامَ حَارِسًا  
( حارسا سوء ) مبتدأ ، وخبره ( لنا ) • و ( جعار وجيل ) بدل من الحارسين ، وهما  
اسمان علمان من أسماء الضبع • وبئيت ( جعار ) على الكر ، لمشابهتهما ( نزال ) • و ( أعور )  
أي : ورَبَّ أعْوَرَ ، والمراد به الضراب ، وهو غير منصوب ، و ( ليلي ) صفة ، أي  
أسود • و ( حارسا ) حال من الضير في ( نام ) •



وقال ملفز آخر<sup>(١٤٤)</sup> :

٧٦ - وَأَتَشْتُمُ مَعْتَصِرَ لِنَامٍ نَلْقَى لَدَيْكُمْ أَذْمَى وَبُؤْسٍ  
( أتم ) مبتدأ ، و ( شر ) مجرور بـ ( مع ) ، وقد سُكِّنَ عَيْن ( مع ) وخُفِّفَ رَاء ( شر )  
ضرورة • و ( لنام ) خبر ( أتم ) • و ( مع ) ظرف يتلَّق بـ ( لنام ) ، ويجوز أن يكون  
حالا من الضير في ( لنام ) • ( ١٦ ) وبؤس : مجرور بالمطف على ( شر ) ، تقديره : وأتم  
لنام مع شر وبؤس •



(١٤١) في الأصل : جا زيدا . وهو تحريف .

(١٤٢) ديوانه ١٨٦ . والبيت في الانصاح ٢٢٩ .

(١٤٣) الانصاح ٢٣١ .

(١٤٤) الانصاح ٢٣٢ .

وقال بعض<sup>(١٤٥)</sup> العرب ، وهو من شواهد الكتاب<sup>(١٤٦)</sup> :

٧٧ - إني رأيت عجباً مذكراً متضاماً عجائزاً مثل السعالي خشناً

( رأيت ) هنا بمعنى أبصرت . و ( عجباً ) مفعوله . و ( أمس ) معرب مجرور بـ " مذ " ، وهي حرف جر في هذا الموضع ، ولم ينصرف لاجتماع المدل عن الألف واللام والتعريف . قال ابن الخشاب<sup>(١٤٧)</sup> ، فيما أنبأ به عنه شيخنا : يجوز أن يكون بناء على الفتح في هذه اللفظة . و ( عجائزاً ) بدل من عجب ، و ( خشناً ) عدد وصفت به عجائز .

★

وقال بعض اللغزین<sup>(١٤٨)</sup> :

٧٨ - إذا رأيت بني عوف فإثمهم القوم ما لثم في الجود مقياسا

إذا الأكارم عذبت كان أولهم فيها الذئابى وفيها غيرهم راسا

ذمهم باللوم والبخل ، لأن ( ميق ) من ( مقياسا ) فعل أمر من : و مَقَّ يَقُّ ، و ( ياسا ) مصدر منصوب<sup>(١٤٩)</sup> . و ( ما لثم ) ليس باستفهام ولا موصول ، وإنما هو مفعول ( ميق ) ، أي : احب أموالهم ياساً فأثلك لن تصل إليها . و ( فيها ) أي : وفي الأكارم . و ( غيرهم ) اسم كان ، و ( راسا ) خبرها ، وحذف كان لفناء الأولى عنها . و ( فيها ) متعلق بمعنى راس ، أو بفعل دل عليه .

★

وقال ملغز آخر<sup>(١٥٠)</sup> :

٧٩ - سنا الكراديس يوماً في عصابتها فروع الليل آساد الكراديسا

( الليل ) ظرف لفروع ، و ( آسادي ) مضاف الى ياء التكلم ، وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ، وهي فاعلة فروع ، و ( الكراديس ) مفعوله ، والتقدير : فروع آسادي الكراديس (١٦ب) ليلاً .

★

(١٤٥) الانصاح ٢٣٧ . ونسب الى العجاج ، ديوانه ٢٩٦/٢ .

(١٤٦) الكتاب ٤٤/٢ .

(١٤٧) أبو محمد مبداه بن أحمد ، ت ٥٦٧ هـ . ( وفيات الأعيان ١٠٢/٣ ، النجوم الزاهرة ٦٥/٦ ، بنية الوعاة ٢٩/٢ ) .

(١٤٨) الانصاح ٢٢٨ .

(١٤٩) من ينس ياساً .

(١٥٠) الانصاح ٢٤١ وفيه : الفراديس ... الفراديسا ، بالفاء .

وقال آخر (١٥١) :

٨٠ - أنكرتني أن<sup>١</sup> شاب<sup>٢</sup> مفروق<sup>٣</sup> رأسي<sup>٤</sup> كل<sup>٥</sup> محلولك<sup>٦</sup> إلى إغشلاسر<sup>٧</sup>  
فاعل ( شاب ) محذوف للعلم به ، وهو الشعر . وثمب<sup>٨</sup> ( مفروق رأسي ) على حذف  
حرف الجز ، أي : في مفروق ، كقول الآخر ، أشده السرافي (١٥٢) :  
آليت<sup>٩</sup> حب<sup>١٠</sup> المراق<sup>١١</sup> الدهر<sup>١٢</sup> أطمعته<sup>١٣</sup>  
و ( كل<sup>٥</sup> محلولك ) مبتدا ، و ( إلى إغشلاسر ) خبره . والإخلاص : الإيفاض .

★

وقال ملغز آخر (١٥٣) :

٨١ - أركبوني<sup>١</sup> وكنت<sup>٢</sup> احفظ<sup>٣</sup> نفسي<sup>٤</sup> أن<sup>٥</sup> أراها<sup>٦</sup> [ على ] حمار<sup>٧</sup> شوسا<sup>٨</sup>  
( شوسا ) مفعول ثانٍ لأركبوني ، تقديره : أركبوني فرساً شوسا ، وكنت احفظ<sup>٣</sup> نفسي أن<sup>٥</sup>  
أراها على حمار ، يصف قلقة معاناة الركوب .

★

وقال آخر ، وهو من أبيات الكتاب (١٥٤) :

٨٢ - فاصبَحَت<sup>١</sup> بقرقرى<sup>٢</sup> كوايسا<sup>٣</sup> فلا تله<sup>٤</sup> أن<sup>٥</sup> ينام<sup>٦</sup> البائسا<sup>٧</sup>  
( البائس ) إما بدل من الهاء في ( تله ) ، أو منصوب على الترحم (١٥٥) بـ ( أعني ) ، لآت  
من الفاظ الذم<sup>٨</sup> والترحم (١٥٦) .

★

وقال ملغز (١٥٧) :

٨٣ - كاني<sup>١</sup> أبي بكر<sup>٢</sup> قيصان<sup>٣</sup> أخلقا<sup>٤</sup> وأي<sup>٥</sup> سَخيف<sup>٦</sup> يلبس<sup>٧</sup> الدهر<sup>٨</sup> ماكسا<sup>٩</sup>  
( قيصان ) مبتدا ، و ( أخلقا ) صفة ، و ( كاني أبي بكر ) خبره ، والكاف للتشبيه ،

(١٥١) الانصاح ٢٤٢ .

(١٥٢) هلن كتاب سبويه ١٧/١ . والبيت للمتلمس في ديوانه ٩٥ ، ومجزه :  
والحب<sup>٨</sup> يأكله في القرية السوس

(١٥٣) الانصاح ٢٤٤ . وما بين التوسين منه .

(١٥٤) الكتاب ٢٥٥/١ . والبيت في الانصاح ٢٤٨ والنار ابن هشام ٩٧ .

(١٥٥) (١٥٦) في الأصل : الترخيم ، وهو تحريف .

(١٥٧) الانصاح ٢٤٩ .

و ( ساني ) فاعل ، من : منا يسو ، وقد تقدم مثله ، و ( ماكس ) فعل ماضٍ ، وفيه ضمير من ( ساني أبي بكر ) ، و ( أيء سخير ) متصّب به • ومعنى ( يلبس الدهر ) : يصحبه ، كقولك : فلان يلبس على علامته ، أي : يصحب •

### ( حروف التنين )

قال ملغز<sup>(١٥٨)</sup> :

٨٤ - لي الله أرجوه لرزقي وادعاً إذا أعرضت عني وجوه المعاشا  
وادع بمعنى ساكن مستقر • و ( الله ) مبتدأ ، و ( لي ) خبره • و ( أرجوه ) حال أو مستأنف • (١١٧) و ( لرزقي ) متعلق به ، و ( وادعاً ) حال من ضمير المفعول في ( أرجوه ) • و ( المعاش ) نصب برزقي ، و ( وجوه ) فاعل ( أعرضت ) ، وقد اسقط التنوين لالتقاء الساكنين ، تقديره : لي الله أرجوه أن يرزقني المعاش إذا أعرضت عني وجوه •



وقال ملغز آخر<sup>(١٥٩)</sup> :

٨٥ - وقلنا ما نرى وحشاً فقالوا متى لم تظهر الصحرا وحوشاً  
( ما ) مبتدأ بمعنى الذي ، و ( نرى ) صلتها ، والعائد محذوف ، و ( وحش ) خبره • و ( تظهر ) من الظهيرة ، وهو اشتداد الحر<sup>(١٦٠)</sup> نصف النهار • وقد قلب همزة الصحراء واواً لما ليئها ، وهذا في الهمزة المفردة بعيد • و ( وحش ) أمر الجماعة ، من : حاش عليه الصيد : إذا ردّه عليه •



وقال ملغز آخر<sup>(١٦١)</sup> :

٨٦ - قيل لي انظر الى السهام تجدها طائرات كما يطير الفراشا  
إعراب هذا البيت متكلف ، وإنما تنقل ما قيل عنه : ( طائرات ) حال من ( السهام ) • و ( تجدها ) متصدر الى مفعولين : أحدهما الضمير ، والثاني الفراش ، أي كالقراش • و ( ما ) بمعنى الذي ، أو نكرة موصوفة ، تقديره : كالطائر الذي يطير ، أو كطائر يطير •



(١٥٨) الانصاح ٢٥٧ •

(١٥٩) الانصاح ٢٥٢ •

(١٦٠) في الأصل : الحشر ، وهو تحريف •

(١٦١) الانصاح ٢٥٣ •

وقال ملغز آخر (١٧٣) :

٨٧ - وكما تقصد البناء مشيداً فكذا الطير تقصدُها الأعشاشا  
وهذا البيت مثل ما قبله في التكلف . ( البناء ) رفع بالابتداء ، وخبره ( كما تقصد ) ،  
و ( ما ) بمعنى الذي ، و ( تقصد ) صلتها ، والعائد محذوف ، و ( مشيداً ) حال من العائد ،  
أو من الضير ( ١٧٣ب ) في الجار . و ( الطير ) مفعول بها ، و ( قصدَها ) بدل منها ، بدل  
الاشتغال ، و ( الأعشاش ) من ( الأعشاشا ) مبتدأ ، و ( فكذا ) خبره . و ( شأ ) فعل ماضٍ ، يريد :  
شاء ، فقصره للضرورة ، وهو النادب للطير ، تربيته : البناء كما تقصده مشيداً فكذا الأعشاش  
شاء تقصد الطير .

★

وقال بعض الملغزين من الفرس المتربة :

٨٨ - بنى حسن بن تغلب قد أانا أبي العوام يقدمه (١٧٣) يعيشا  
( بنى ) بالفارسية : اجلس . و ( حسن ) منادى ، و ( بن تغلب ) صفة ، وقد أتبع المنادى  
حركة ما بعده ، و ( تغلب ) لا ينصرف . و ( أانا ) فعل ، وقاعله ( أبي ) . و ( العوام ) صفة أو  
بدل . والضير المنصوب في ( يقدمه ) يرجع إلى ( العوام ) . و ( يحيى ) من ( يعيشا ) فعل مضارع ،  
وفيه ضمير من العوام ( ١٧٤ ) .

★

وقال ملغز آخر ( ١٧٥ ) :

٨٩ - رأيت ميتاً تحت تابوته الـ نعش وأيدٍ تحمل النعش  
( النعش ) الأخير مبتدأ ، وخبره ( تحت تابوته ) ، وقد فصل بينهما بأجنبي ، وهو جائز  
في الشعر . و ( النعش ) الآخر منصوب بـ ( تحمل ) ، كذا قال بعض النحويين ، وهو  
غلط ، لأن ( تحمل ) صفة ( أيدٍ ) ، وهي لا تصح قبل ( أيدٍ ) فمحمولها أجدر أن لا يقع  
قبلها ، فصوابه أن ينصب بتحمل أخرى دلت هذه عليها . و ( أيدٍ ) معطوف على ميت  
وأجراها مجرى المرفوع والمجرور ، فلم ينصب للضرورة .

★

( ١٦٢ ) الإفصاح ٢٥٤ .

( ١٦٣ ) الإفصاح ٢٥٤ ، وفيه : ينبه بدل يقدمه .

( ١٦٤ ) في الإفصاح ٢٥٥ : وشاء جمع شاة ، وهو محدود ... ولكنه قصره ضرورة .

( ١٦٥ ) الإفصاح ٢٥٦ .



وقال متمصّف" (١٦٦) : (١١٨)

٩٠ - تعالى الله ربي فوق عرش عليّ تحته ثبني العروش

قال بعض (١٦٧) النحويين : ( فوق ) غاية وخبر مبتداً ، ومبتدؤه ( عرش ) .

قلت : هذا خطأ ، لأنّ ( فوق ) وأخواتها لا تقع خبراً ولا صفة ولا صلة ولا حالاً لتقصانها .

و ( عليّ ) صفة عرش ، و ( تحته ) ظرف لثبني ، و ( ثبني ) حال من العروش ، و ( العروش ) مفعول عليّ ، تقديره وترتيبه : فوق السموات عرش " علا العرش مبنية تحته .

### ( حرف الصاد )

أنشد ابن السكّيت في إصلاحه (١٦٨) لأمية بن أبي عائذ الهذلي (١٦٩) :

٩١ - قد كنت خراً جاً ولوجاً صيرفاً لم تلتحصني حيّص بيّص لحاصر

( حيص بيص ) اسم مركب ، معناه : الفتنة التي توج بأهلها ، متقدمين ومتأخرين ، وفيها لغات أخر (١٧٠) . وبني الاسمان لوجهين : ١- ما الأول فلتنزله منزلة صدر الكلمة من عجزها ، وأما الثاني فلتضمنه معنى حرف العطف ، وموضعها نصّب على الحال . و ( لحاص ) : معدولة عن ملتصقة أي : منتشبة ، وموضعها رفع فاعل ( تلتحصني ) ، وبنيّت لمشابتها نزال .

وقيل : ( حيص بيص ) فاعل ( تلتحصني ) ، و ( لحاص ) جارية عليه ، إما بدلاً أو عطف

بيان .



وقال ملفز" (١٧١) :

٩٢ - وقدّ بعثت عني نوار فذكرها حديثاً إذا شطّ المزار قصاصر

( نوار ) مبنية على الكسر كلقاصر وحذام ، وهي فاعلة ( بعثت ) . و ( قصاصر )

(١٦٦) الانصاح ٢٥٦ - ٢٥٧ .

(١٦٧) هو الفارقي في الانصاح ٢٥٧ .

(١٦٨) اصلاح المنطق ٣١ . وابن السكّيت يعقوب بن اسحاق ، اخذ عن الفراء ، ت ٢٤٤ هـ . ( تاريخ بغداد ٢٧٣/٤ ، معجم الادباء ٥/٢٠ ، إنباء الرواة ٥٠/٤ ) .

(١٦٩) ديوان الهدليين ١٩٢/٢ . والبيت من شواهد الكتاب ٥١/٢ ، وهو في الانصاح ٢٥٩ .

(١٧٠) ينظر : شرح الفصل ١١٥/٤ .

(١٧١) الانصاح ٢٦١ .

اسم فعل من قصّ الحديث . ونصب ( ذكرها ) و ( حديثا ) بفعل دلّ عليه ( قصاص ) ، كما في :  
قال : ( ١٨ب ) قصّ ذكرها حديثا إذا شطّ المزار .

★

وقال آخر ( ١٧٣ ) :

٩٣ - تَمَيَّزَ فما يَدْ نِيكَ من نَيْلٍ رُتَبَةٍ  
فَخَارُ أَبٍ إِنْ لَمْ تَنْتَلِكِ الْخَصَائِصَا  
الخصائص : مفعول ( تَمَيَّزَ ) ، وفي ( تَنْتَلِكِ ) ضمير منها ، تقديره : تَمَيَّزَ  
الخصائص فما يَدْ نِيكَ فخارُ أبٍ [ إِنْ ] ( ١٧٣ ) لم تَنْتَلِكِ .

★

وقال آخر ( ١٧٤ ) :

٩٤ - وتُري من هومك نحو هندٍ وإن شَطَّ المزارُ بك القلوصِ  
القلوص : الناقة الباقية على السير ، وهي مجرورة بإضاف الكاف قبلها إليها ، لأنّ معناها  
( مثل ) ، والكاف مجرورة بالباء ، تقديره : وتُري أنّي يا مخاطبُ نحو هندٍ من ( ١٧٥ )  
هومك بشلّ القلوصِ .

★

وقال آخر ( ١٧٦ ) :

٩٥ - تَنْبَعِدُنَا بِالْمَزَارِ طَارِقَةً هِنْدٌ ظِلَامًا فَتَنْفِصُ الْفُرَصَ  
( الفرص ) فاعل ( تَنْبَعِدُنَا ) ، و ( هند ) مرفوعة بالمزار ، و ( طارقة ) حال من هند ،  
و ( ظلاما ) ظرف للمزار . وقد اسقط مفعول ( نفص ) ، وهو ضمير الفرص ، كقوله تعالى :  
« وَأَصْلَحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي » ( ١٧٧ ) ، وقوله : « وَأَتَمَّ تَعْلَمُونَ » ( ١٧٨ ) ، تقديره : تَنْبَعِدُنَا الْفُرَصَ  
بأنّ تزور هند طارقة في الظلام فنضنها .

★

( ١٧٢ ) الانصاح ٢٦٢ .

( ١٧٣ ) من الإفصاح . ورسمت في الأصل ن ي نك ، في المواضع الثلاثة .

( ١٧٤ ) الانصاح ٢٦٣ .

( ١٧٥ ) ( من ) مكررة في الأصل .

( ١٧٦ ) الانصاح ٢٦٤ .

( ١٧٧ ) الاحقاف ١٥ .

( ١٧٨ ) البقرة ٢٢ ، ٢٢ . . . . وآيات كثيرة في سور أخرى . ( ينظر : المعجم المفهرس لالفاظ

القرآن الكريم ١٧٠ ) .

وقال آخر (١٧٨) :

٩٦ - أَشَافِيَّةٌ بَزُورَتِهَا سَقَامِي إِذَا مَا أَتَفَسَّرَتْ مِنْهَا الْعِرَاصُ  
العراص : مفعولة (زورتها) ، وفي (أقترت) ضمير منها . و (سقامي) مفعول شافية ، وقد  
فصل مفعول شافية بين المصدر وصلته للضرورة . و (شافية) خبر مبتدأ محذوف ، أو مبتدأ والخبر  
محذوف ، تقديره : أهي شافية سقامي بزورتها العراص إذا أقترت منها ، و (إذا) متعلّق  
بشافية أو بزورتها .

★

وقال ملفز (١٧٩) (١١٩)

٩٧ - كُلَّ بَابًا إِذَا وَصَلْتَ إِلَيْهِ هَيَّأَ لَا تَكُنْ عَجُولًا حَرِيصًا  
كُلَّ : فعل أمر ، و (لباباً) مفعولة ، وهو جوف الخبز ، وأدغم لما التقت اللامان .  
و (هَيَّأَ) صفة مصدر محذوف ، أي : اكلا هَيَّأَ .

(حرف الصاد)

أنشد سيويه (١٨٠) لذي الإصبع المدواني (١٨١) :

٩٨ - عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدُوٍّ نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ  
عذير الحي : منصوب بفعل لازم لا يظهر ، تقديره : احضر عذير الحي أو عاذره ، ومعناه  
المعذرة . و (من عدوان) : إمّا حال من الحي ، أو خبر مبتدأ محذوف . ومعنى (حية الأرض) :  
خشية الناس لهم وحياتهم إياها .

★

وأنشد سيويه (١٨٢) أيضاً لزيد الخيل الطائي (١٨٣) :

٩٩ - أَفِي كُلِّ عَامٍ مَا تَمَّ تَبَعُوثُهُ عَلَى مِحْمَرٍ ثَوْبَتُمُوهُ وَمَا رُفِضَا  
المائم : النساء يجتمعن في الخير والشر ، والمِحْمَر : البطيء وما لا خير فيه من الخيل .

(١٧٨) الإنصاح ٢٦٥ .

(١٧٩) الإنصاح ٢٦٦ .

(١٨٠) الكتاب ١٣٩/١ .

(١٨١) ديوانه ٢٦ . وفي الأصل : العداوي ، وهو تحريف .

(١٨٢) الكتاب ٦٥/١ و ٢٩٠/٢ . وينظر : شرح أبيات سيويه لابن السرياني ١٢١/١ .

(١٨٣) ديوانه ٢٥ . وفي الأصل : ثوبتم .

و (نوبتموه) : جعلتموه ثواباً عن جميل فعل لكم . و (ماتم) مبتداً ، و (في كل عام) خبره . و أراد اجتماع ماتم ، لأن ظرف الزمان لا يكون محلاً للجث . وهو نظير قول قيس بن حمصين الحارثي (١٨٤) :

كل عام نغم تحنونه

و (تبعثونه) : صفة ماتم . ولو حذف الهاء من (تبعثونه) لم يجز النصب ، كما جاز في : زيد ضربته ، إذا حذف الهاء ، لأن الصفة لا تعمل في الموصوف ولا فيما قبله . و (نوبتموه) صفة (مبحمّر) ، وكذلك (مارضا) . و (مارضا) ليس بمنصوب ، وإنما هو كلمتان ، فما حرف نفي ، ورضا : معناه : رضي ، فأبدل من الكرة فتحة (١٩ب) وقلب الياء [ ألفاً ] (١٨٥) لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وهي لغة طائية .

★

وأنشد سيويه (١٨٦) لبعض الرجال :

١٠٠ - إذا كُلتُ سَمَكاً وفَرَضاً ذهبْتُ طولاً وذهبتُ عَرَضاً

كذا أنشده سيويه . والفَرَض : نوع من التمر . وطولاً وعَرَضاً : مصدران عند سيويه في موضع الحال ، أي طويلاً عريضاً ، من الخِيلاء . نظيره في المعنى قول الآخر (١٨٧) :

إذا تَغَدَّيْتُ وطابَتْ تسي

فليس في الحسي غلامٌ مثلي

إلا غلامٌ [ قد ] تغدّي قبلي

فهذا جميعه مداعبة من الأعراب .

★

وأنشد سيويه (١٨٨) أيضاً للمعجاج (١٨٩) :

١٠١ - ضَرَباً هَذَا ذَيْكَ وطَعْناً وَخَضاً

(١٨٤) الكتاب ٦٥/١ ، شرح أبيات سيويه للنحاس ٩٦ ، ولابن السرياني ١١٩/١ .  
(١٨٥) يقتضيه السياق .

(١٨٦) الكتاب ٨٢/١ . ونسبه الشنتمري الى العماني الراجز . وبلا عزو . في المخصص ١٢٤/١١ وزينة الفضلاء ٦٥ . وينظر : شرح أبيات سيويه للنحاس ١٠١ ، ولابن السرياني ١٠٤/١ .

(١٨٧) بلا عزو في فرحة الأديب ٩١ . وما بين القوسين منها .

(١٨٨) الكتاب ١٧٥/١ . وينظر : شرح أبيات سيويه لابن السرياني ٣١٥/١ .

(١٨٩) أخل به ديوانه . وهو لرؤبة في ديوانه ٨١ .

ورواه أحمد بن فارس<sup>(١٩٠)</sup> صاحب المجمل :

قَمَحًا عَلَى الْهَامِ وَبَحًا وَخَفَا

الوخض : الذي يخالط الجوف ، ونصب ضرباً على المصدر من فعله ، ثم حذوه وأقام المصدر مقامه ، وكذلك ( ملعنا ) ، و ( وهداديك ) مثنى على غير سطر الشية ، يتراد به الجنس ، منصوب بفعل لازم الإضمار ، تقديره : هداً بعداً هداً ، أي قطعاً بعد قطع .

قال ابن السرياني<sup>(١٩١)</sup> : موضعه نصب على الحال ، تقديره : اضرب منابها .



وأشد سيويه<sup>(١٩٢)</sup> أيضاً للأغلب المعجلي<sup>(١٩٣)</sup> ، وقيل : لخميد :

١٠٢ - طول الليالي أسرع في نفي أخذن بعصي وتركسن بعصي

وجّه الإشكال أنه قال : أسرع وأخذن ، والمجر عن قبله ، وهو طول<sup>(١٢٠)</sup> والامتنان عنه أنه قصد الإخبار عن الليالي فأكث طولاً لإضافته إليها ، وإنه في المعنى هي . وليس على زيادة طول كما ظنّه بعض<sup>(١٩٤)</sup> . وهو نظير قول العرب : ذهبت أصابعه .

#### ( حرف الطاء )

أشد سيويه<sup>(١٩٥)</sup> لأسامة الهذلي<sup>(١٩٦)</sup> :

١٠٣ - فما أنا والعير في مكلف يبكرح بالذككر الضابط

المتلف موضع التلف ، والمحفوظ<sup>(١٩٧)</sup> في البيت : مكلف ، بكسر اللام وفتح الميم ، كذا قرأته على مشايخي وعلمته من الأصول المنقحة بالضبط والقراءة . ووقع في بعض نسخ

(١٩٠) مقاييس اللغة ١٧٢/١ . وابن فارس ، ت ٣٩٥ هـ . ( بئمة الدهر ٣/٤٠٠ ، إنباء الرواة ٩٢/١ ، شذرات الذهب ١٣٢/٣ ) .

(١٩١) شرح أبيات سيويه ٣١٦/١ . وابن السرياني هو يوسف بن أبي سعيد السرياني ، ت ٢٨٥ هـ . ( المنتظم ١٨٧/٧ ، البلقية في تاريخ أئمة اللغة ٢٩١ ، بغية الوعاة ٢/٣٥٥ ) .

(١٩٢) الكتاب ٢٦/١ ، ونسبه إلى المعجاء .

(١٩٣) شعره : ١٩ .

(١٩٤) مكان النقاط كلمة غير مقروءة .

(١٩٥) الكتاب ١٥٢/١ . وينظر : شرح أبيات سيويه لابن السرياني ١٢٨/١ .

(١٩٦) ديوان الهذليين ١٩٥/٢ . وفي الأصل : متلف .

(١٩٧) في الأصل : والمحفوض ، وهو تحريف .

الحذاء<sup>١٩٨</sup> : مُتَلَف ، بضم الميم وفتح اللام ، وهو بعيد<sup>١٩٩</sup> . وبَرَّحَ به : حمله على ما يكره في السير ويشق عليه . والضابط : الشديد من البعز . ونصب الكثر على الكثرة مفعول معه ، وليس قبله فعل<sup>٢٠٠</sup> ، وذكر الفعل قبله شرط<sup>٢٠١</sup> لنصبه ، ولكن نصبه على معنى : وما أكون ، فحذف أكون لوجودها كثيراً في ذا الموقع .



وانشد أبو علي وغيره للمتخل الهذلي<sup>(١٩٨)</sup> :

١٠٤ - فإِذَا تَعَرَّضَ عَيْنٌ أَمِينٌ عَنِّي وَيَنْزِعُكَ الْوَشَاةُ أَوَّلُو النَّبَاتِ  
فَعُورٌ قَدْ لَمُوتَ بَيْنَ عَيْنٍ نَوَاعِمٍ فِي الْبُرُودِ وَفِي الرِّيَاطِ  
النزع<sup>٢٠٢</sup> : الإقادة . والنباط<sup>٢٠٣</sup> : ما يوهم أن يكون . والرياط<sup>٢٠٤</sup> : جمع رِيطَة ، وهي كلة ملاءة لا تكون لفتين . وأما : حرف شرط ، وشرطه ( تعرض ) مؤكداً بالنون الثقيلة . وأمين<sup>٢٠٥</sup> : نادى مرخماً ، أصله أَمِينَة ، وينزعك : معطوف على تعرض . والقاء<sup>٢٠٦</sup> جواب الشرط . (٢٠٧) وحور : مجرور بـ ( رب ) مضمرة ، وليس هنا بدلاً عنها ، كما كان في قوله<sup>(١٩٩)</sup> :

وقَاتِمِ الْأَعْيَادِ خَاوِي الْمَخْتَرَقِ

لأن القاء جواب الشرط .



وانشد ابن السكيت في إصلاحه<sup>(٢٠٠)</sup> من هذه القصيدة المذكورة :

١٠٥ - شَرِبْتُ بِجَمْعٍ وَصَدْرَتْ عَنْهُ وَأَيْضُ صَارِمٌ ذَكَرْتُ إِبَاطِي  
ويُروى : وعندي صارم . الجسم : الكثير . وإباطي منسوب إلى الإباطِ مثنى في الشب ، والباء زائدة . وأيض : مبتدأ ، وكذلك صارم على الرواية الأخرى . وإباطي : أصله إباطي ، بالتشديد ، فمختف ، وهو جائز مختار ، تقديره : شربت جمعه ومعني صارم هذا شأنه .

(١٩٨) ديوان المهديين ١٩/٢ ، شرح اشعار المهديين ١٢٦٧ .

(١٩٩) لرؤبة بن المجاج في ديوانه ٧٥ . وفي الأصل : الأعناق ، وهو تعريف .

(٢٠٠) لم أتحقق عليه في إصلاح المنطق . والبيت في ديوان المهديين ٢٦/٢ .

## ( حرف اللام )

قال بعضُ المفسرين (٢٠١) :

١٠٦ - إنَّ مستهترٌ بحبِّك قلبي فاهجريني فما بقي لك حَقٌّ  
( إنَّ ) ها هنا مركبة من حرفٍ واسمٍ ، فالحرف ( إنَّ ) بمعنى ( ما ) ، والاسم ( أنا ) ،  
فالقى حركة الهمزة على نونٍ إن فاجتمع مثلان فسكن النون الأولى وأدغم فصارَ ( إنَّ ) .  
وأنا : مبتدأ ، ومستهترٌ : خبره ، وقلبي : فاعل مستهترٌ ، وقد عادَ مِن المرفوع بالخبر ضمير  
إلى المبتدأ ، وهو الياء ، كالتَّه قالَ : ما أنا ممن استهتر قلبي بحبك .



وقالَ مفسرٌ آخر (٢٠٢) :

١٠٧ - أمرتني لحاظهما ثم قالت اللحاظ التي تودُّ اللحاظ  
أمرتني فيه ضمير غائبة ، ولحاظهما : مفعولها ، والتقدير : بلحاظها ، فلما حذف ( إنَّ ) أعمل .  
و ( ألَّ ) من اللحاظ المفتوحة فعل أمر من : ألَّى يؤلِّي ، إذا أبطأ . وحافظ ، بالظاء ، فعل ماضٍ ،  
من حافظ السهم عن الرميعة ، إذا زاغ عنها ، والتي : فاعلة ، ولم تلحقه التاء ضرورة ، وتود :  
صلته ، وقد حذِفَ المائد . واللحاظ : رفع بتود ، تقديره : أمرتني بلحاظها ثم قالت : ألى  
حافظت التي تودها اللحاظ .

## ( حرف العين )

أنشد سيبويه (٢٠٣) ، وأنشده الزمخشري (٢٠٤) ، قيل : هو حرث بن عَتَّاب (٢٠٥) :

١٠٨ - إذا قالَ قدني قال بأثرِ حلفتَ لِتُغْنِي عَنِّي ذا إنائكِ أجمعاً  
ويُروى : قال آليتُ . يريد : إذا قال الضيف قدني أي حَسْبِي ، قال المضيف ،  
آليتُ حلفتَ لِتُغْنِي ، ويُروى : لَتُغْنِي ، بحذف الياء لالتقاء الساكنين ، أي لتسرب لبني

(٢٠١) الإنصاح ٢٦٨ .

(٢٠٢) الإنصاح ٢٧٠ .

(٢٠٣) لم أقف عليه في الكتاب .

(٢٠٤) الفصل ٢٦٢/١ ، شرح المفصل ٨/٣ . والبيت في المائل المكريات ١٠٠ والإنصاح

٢٧٢ . وينظر : همع الهوامع ٢٤٢/٤ ، شرح أبيات مغني اللبيب ٢٧٦/٤ .

(٢٠٥) ينظر عنه : المؤلف والمختلف ٢٤١ .

إنائك . و ( ذا ) بمعنى صاحب ، وهي مضافة إلى إناء ، وأضاف الإناء إليه للابسته له في شربه ،  
 كقول أحد حاملي الخشب لصاحبه : خذ طرْفَكَ ، أي ما يليك . و ( وأجمع ) مؤكد لـ ( ذا ) لأنه  
 معرفة بإضافته إلى المعرفة . و ( حلفه ) كقوله ( ٢٠٦ ) :  
 والتمر حُبًّا

# ★

وأنشد سيويه ( ٢٠٧ ) للقطامي ( ٢٠٨ ) :

١٠٩ - فكَرَّمَتْ تَبَتَّيْهِ فَوَافَقَتْهُ عَلَى دَمِهِ وَمَضَّرَعِهِ السَّبَاعُ  
 وأنشده المبرود ( ٢٠٩ ) :

فَكَرَّمَتْ عِنْدَ فَيْقَتَيْهَا إِلَيْهِ فَلَا تَفَتُّ ...

ولا إشكال في البيت على هذه الرواية .

في ( كرمت ) ضمير من بقرة وحشية ، والضمير المنصوب في وافقته ضمير طلاها ،  
 والسباع منصوبة بـ ( وافقت ) أخرى ذلك عليها وافقته ، تقديره : فوافقت ( ٢١٠ ب ) ووافقت على  
 دَمِهِ ومصرعه السباع .

وقال بمض النحويين ( ٢١٠ ) : في كرَّت ضمير الخيل ، والسباع بدل من الضمير في وافقته .  
 قلت : هذا موضع المثل : ( وكيف يرحل مَنْ لَيْسَ لَهُ إِبِلٌ ) ( ٢١١ ) . والصحيح ما خبرتك  
 به ، لأنَّ قبل هذا البيت ( ٢١٢ ) :

كَانَ نَسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَمْتُ حَوَالِيَّ غُرَزًا وَمِمَّا جِيعَا  
 عَلَى وَحْشِيَّةٍ خَذَلْتُ خَلُوجَ وَكَانَ لَهَا طَلَا طِفْلٌ فُضَاعَا  
 فكَرَّمَتْ ....

( ٢٠٦ ) رؤية بن العجاج ، ديوانه ١٧٢ ولتمته : ما له مزيد .

( ٢٠٧ ) الكتاب ١/ ١٤٣ .

( ٢٠٨ ) ديوانه ٤١ وهو فيه على رواية المبرد .

( ٢٠٩ ) أبو العباس محمد بن يزيد البصري ، ب ٢٨٥ هـ . ( أخبار النحويين البصريين ٧٢ ، تهذيب  
 اللغة ٢٧/ ١ ، طبقات النحويين واللغويين ١٠١ ) .

( ٢١٠ ) هو الفارسي في كتابه الإنصاح ٢٧١ .

( ٢١١ ) فرحة الأديب ٣٥ .

( ٢١٢ ) ديوان القطامي ٤١ .



ويلزم على سياق كلامه أن يكون بدل غَلَطَ ، وبدل الغلط لا يكون إلا في يديه  
الكلام وما يصدر عن غير روية .

★

وقال بعض المفسرين (٢١٣) :

١١٠ - إذا الخلّ زيداً بالوصلِ يكن لنا خليلاً فقد خانَ اليهودَ وضيفاً  
الهمزة من ( إذا ) فعل أمر من وأى يثني إذا وعد ، وقد تقدم مثله . و ( ذا ) اسم إشارة ،  
والخل : صفتة ، وزيداً : بدل أو عطف بيان . وبالوصل : مفعول ثانٍ لـ ( إذا ) ، واستعماله بالياء  
بميد في لغة العرب ، قال الله تبارك وتعالى : « وَعَدَكُمْ اللهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً » (٢١٤) .

★

وقال ملفز آخر (٢١٥) :

١١١ - وَلَسْتُ بِطَاوِرٍ خَشِيَةِ الْفَقْرِ سَاغِباً واضنٌ بما تحويه مني الأصابع  
نصب الأصابع بطاوم ، والمراد البخل ، وساغياً خبرٌ ثانٍ أو حال من الضمير في طاوم ،  
واضنٌ مثله . و ( ما ) موصولة ، وتحويه صلتها ، وفي تحويه ضمير من الأصابع ، وخشيَةِ الفقر :  
مفعول له من صلة طاو ، وتقديره : لست طاوياً مني الأصابع ضافاً (٢١٦) بما تحويه خشيَةِ (١٢٢)  
الفقر .

★

وقال آخر (٢١٧) :

١١٢ - وقيل متى تحلّ بلادَ نجدٍ فقلتُ لهم إذا جاءَ الربيعُ  
الربيع ظرف زمان ، وهو جواب متى ، وفي جاء ضمير منه ، التقدير : فقلت في الربيع إذا جاء .

★

وقال متعصّف (٢١٨) :

١١٣ - وَيُحْجَ يَوْمَ الْفِرَاقِ إِذْ سَارَ عَمْرُو وَحَدَيْنَا الرِّكَابُ نَمْرِي جَيْمًا

(٢١٣) الإنصاح ٢٧٦ .

(٢١٤) الفتح ٢٠ .

(٢١٥) الإنصاح ٢٧٨ .

(٢١٦) في الأصل : ظاناً ، وهو تحريف .

(٢١٧) الإنصاح ٢٨٣ .

(٢١٨) الإنصاح ٢٨٥ .

عمرو مجرور بإضافة ( ويح ) إليه وقد فصل بينهما ضرورة ، و ( ويح ) من المصادر التي لا أفعال لها ، وهو منصوب إما على النداء أو على أصل المصدر . والركاب : فاعل سار . ونسري : حال من الضمير في حديثنا . وجيماً : حال من الضمير في حديثنا نسري ، تقديره : ويصحّ عمرو يوم الفراق إذ سار الركاب وقد حديثناها سارين جميعاً .



وقال بعض هذيل (٢١٩) :

١١٤ - أبا خراشة أما أنتَ ذا تَقْرَمَ فإنَّ قومي لم تاكلهمُ الضَّبْعُ  
أبا خراشة : منصوب لأنّه منادى مضاف . وأما هذه مركبة من أن المفتوحة الهزلة و ( ما ) هذه عوض عن كان محذوفة ، وذا تَقْرَمَ : خبرها ، وأنت ثابت عن اسمها ، التقدير : لأن كنت ذا تَقْرَمَ . والضَّبْعُ هنا السنة المجدة ، أي ان كنتَ ذا أقوام فأتنا نساويك في ذلك .

#### ( حرف الفين )

لم يقع إلي من هذا الحرف شيء مما أروم ذكره فيه ، فانخرطت (٢٢٠) في سلك مَنْ تكلف من تقدم فقلت :

١١٥ - بعيري سرع جلد جريء على الفصارات يقتحم الفراغ  
البعير معروف واشتقاقه ظاهر ، وهو مبتدأ وقد تكرر خبره بعده ، وهذا (٢٢١) (٢٢٢) التكرار نظير قوله تعالى : « وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فمّال لما يريد » (٢٢٣) . وما أنشده سيويه (٢٢٣) من قول الشاعر (٢٢٤) :

مَنْ يَكُ ذَابِتٌ فهذا بعني  
مَنْ يَكُ ذَابِتٌ فهذا بعني

و ( على ) متعلق بجريء . والفراغي : كلمتان وقع بهما الالتغاز ، فألف عبارة عن هذا

(٢١٩) الإنصاح ٢٨٨ . والبيت للعباس بن مرداس في ديوانه ١٢٨ . وينظر : الكتاب ١/١٤٨ ، شرح أبيات مغني اللبيب ١/١٧٢ .

(٢٢٠) في الأصل : فانخرطت .

(٢٢١) مكررة في الأصل .

(٢٢٢) البروج ١٤ - ١٦ .

(٢٢٣) الكتاب ١/٢٥٨ . ونسب الى رؤبة في زيادات ديوانه ١٨٩ .

(٢٢٤) ينظر : شرح أبيات سيويه لابن السراي ٢/٢٣ والإنصاف ٢٨٧ والمقاصد النحوية ١/٥٦١

العدد المعروف وقد وصل همزته لضرورة الشعر، وراغي : اسم فاعل من رغا البعيرُ يرغو : إذا صاح ، تقول العرب : ( مالهَ ثاغِيَّةٌ ولا راغِيَّةٌ ) (٣٣٥) ، فالثاغية : الشاة ، والراغية : الناقة . تقديره : يحترق الفأ بعيرٌ راغٍ .

### ( حرف الفاء )

قال الفرزدق (٣٣٦) :

١١٦ - وعظك زمان يا بن مروان لم يدع من المال إلا مسحاً أو مشحلاً  
المشح (٣٣٧) بالطاء المعجمة : الشدة في الحرب . والمشحت : من أسحت الله ، إذا استأصله . والمشحلف : الذي أتى الدهر على ماله ، والمعنى ظاهر .  
ويروى بفتح دال يدع وكسرهما . فعلى الفتح في رفع مشحلف طريقان : أحدهما أنه محمول على المعنى ، لأن معنى لم يدع : لم يبق ، وهو قول أبي علي . والثاني : مشحلف مبتداً ، وخبره محذوف ، و ( أو ) عاطفة جملة اسمية على جملة فعلية .  
وعلى الكسر يرتفع مسح ومشحلف ، ويحمل يدع من الإبداع ، أي لم يستقر فيه من المال إلا مسحاً .



وقال آخر (٣٣٨) :

١١٧ - منموني وما أكلت من الزا در رغيغ وما يرد الرغيغا  
(١٢٣) ما الأولى مبتداً بمعنى الذي ، وأكلت صلتها ، والمائد محذوف . والثانية مبتداً بمعنى أي ، ويرد : خبره ، والرغيغ مفعوله ، ويجوز أن يكون الرغيغ مفعولاً ثانياً لمنموني ، وما الثانية مفعول يرد ، تقديره : منموني الرغيغ والذي أكلته رغيغ وأي شيء يرد ؟ أي من الجوع .



وقال ملفر آخر (٣٣٩) :

١١٨ - خالف ابن الشعناء في كل أمر فاتركه فقد كرهت الخلاف

- 
- (٢٢٥) الأمثال لأبي عكرمة ١١٢ ، الفاخر ٢١ ، الزاهر ٦٠٤/١ .  
(٢٢٦) ديوانه ٥٥٦ وفيه : ومضى زمان . وينظر الإنصاح ٢٩٣ .  
(٢٢٧) الامتداد في نظائر الظاه والضاد ٣٧ ، كتاب في معرفة الضاد والظاء ٤١٢ .  
(٢٢٨) الإنصاح ٢٩٧ .  
(٢٢٩) الإنصاح ٢٩٨ .

يريد : خالي ، منادى مضاف وحذف الياء كقوله تعالى اخباراً « رب لا تذر » (٢٣٠) .  
و (في) حرف جر ، وسقطت الياء لالتقاء الساكنين ، وهو خبر المبتدأ ، والمبتدأ الخلف . وكرهت ،  
يريد : كرهته ، فحذف المفعول .



وقال متعصّف (٢٣١) :

١١٩ - حدّثوني أنّ زيداً باكياً      قائل : في حُبِّ هندٍ تُشعّف  
أنّ مصدر أنّ يئنّ - اتّأ ، وزيد جرّ بإضافته اليه . وباكياً : حال من زيد . وقائل :  
خبر مبتدأ محذوف . وفيه : أمرٌ من وقّى يقي ، وثبتت الياء ضرورة . وحُبّ : أمرٌ من المحبّة .  
وهن : أمرٌ من هان يهين . ودن : أمرٌ من دان يدين . وتضعف : فعل مجزوم جواب الشرط  
المدلول عليه بهذه الأوامر .



وقال متعصّف آخر (٢٣٢) :

١٢٠ - يخوفني عمراً وإثني لخائفاً      عليه إذا ما استسمنته المواقفا  
استسنته : رفعت وجعلته كالسنام . وعمراً : مفعول ثانٍ ليخوفني (٢٣٣ب) وإنّ من  
إثني حرف شرط . ونيل : فعل ماضٍ مبني للمفعول به ، وفيه ضمير من عمرو . وخائفاً :  
حال منه . وعليه : من صلة خائف . والمواقف : مفعول خائف ، تقديره : يخوفني عمراً وإنّ نيل  
عمرو خائفاً على نفسه المواقف إذا رفعت .

( حرف القاف )

اثنتد سيويه (٢٣٣) لبشر بن [ أبي ] خازم (٢٣٤) :

١٢١ - إذا جُزّت نواصي آلٍ بَدْرٍ      فادّوها وأسرى في الوثاقِ  
وإلا فاعلموا أنّها لا تشم      بغصاة ما بقينا في شقاقِ

(٢٣٠) نوح ٢٦ .

(٢٣١) الإنصاح ٢٠١ .

(٢٣٢) الإنصاح ٢٠٢ وفيه : عمرو ، بالرفع .

(٢٣٣) الكتاب ٢٩٠/١ وفيه الثاني فقط . والبيان في شرح أبيات سيويه ١٢/٢ - ١٤ .

وينظر : الإنصاف ١٩٠ ، وخزانة الأدب ٣١٥/٢ .

(٢٣٤) ديوانه ١٦٥ .

الناسية نهاية منبت الشعر في مقدم [الراس] (٣٣٥) . وأدوها : ادفعوها ، وأسرى : معطوف على ( ها ) من أدوها . وفي الوثائق : صفة لأسرى أو حال من الضير في أسرى أو منها نفسها .

وإلا هنا ليس للاستثناء ، وإنما هو ( إن ) الشرطية و ( لا ) النافية ، وفعل الشرط محذوف تقديره : وإلا تادوها . وقاعلموا : جواب الشرط . وبعاة . خبر أنا . وأتم : مبتدأ والنية به التأخير ، لأنه لو [ لم ] (٣٣٦) تكن النية التأخير لقال : إيتاكم ، كقول الشنفرى (٣٣٧) :  
كأنتها وإيتاء نوح

وكبيت الكتاب (٣٣٨) :

إتني وإيتاك إذ بكلفن ...

وما بقينا : ظرف لبعاة . وفي شقاق : حال بمعنى متعادين ، وهذه الحال متعلقة بحال لازمة الحذف متعلقة ببقينا .



وقال بعض الملغزين (٣٣٩) :

١٢٢ - وقال لمشيبي استبق أسرم فأيتما تنفارق الفواني أن تشيب المفاارقا  
( أم ) من أمر حرف عطف ، وهي هنا لأحد الشئين . و ( ون ) فعل أمر من : ران يرين ، وإذا غطى الشيء . والمفارق : مفعوله ، وفي تشيب ضمير منها ، تقديره : غطى المفارق فإنما (١٢٤)  
نفار الفواني مشيها .



وقال ملغز آخر (٣٤٠) :

١٢٣ - يا خالق الحببة السوداء لا شية على خوائك ملح غير مبدوق  
الحبة : البستان ، والسودا : الخضراء ، ليلها الى السودا ، لكثرة الري . والثية :

---

(٢٣٥) يقتضيا الباق ، وهي من اللسان .

(٢٣٦) يقتضيا الباق .

(٢٣٧) اخل به شعره .

(٢٣٨) الكتاب ٢٦٦/١ . والبيت للفردق في ديوانه ٢٦٢/١ وتنمته :  
... .. أرحننا ... .. كمن بواديه بعد المحل مطبور

(٢٣٩) الإنصاح ٢٠٢ .

(٢٤٠) الإنصاح ٢٨٥ .

اللون • و ( خالٍ ) : منادى مضاف • و ( قر ) أمر من : وقى بقي • والحبة السوداء : معمول به ،  
وقد قصر السوداء ضرورة • و ( إلى ) حرف خفض ، وشية : مجرورة به • و ( على ) فعل  
ماض • وخوانك : معموله • وملح : فاعله ، التقدير : يا خالي قر الحبة الى شية أي الى أن  
يظهر ثوارها •

★

وقال ملفز آخر (٢٤١) :

١٢٤ - ألا طرقتنا من سعاد الطوارق<sup>١</sup> فأرقتنا منا مستهام<sup>٢</sup> وعاشق<sup>٣</sup>  
يريد : أرتقتنا ، وقد تم الكلام عنده ، فحذف المفعول لدلالة طرقتنا عليه • ومنا  
مستهام<sup>٤</sup> : مبتدا وخبر •

★

وقال ملفز (٢٤٢) :

١٢٥ - كل<sup>١</sup> ناسر<sup>٢</sup> عندنا زادهم وكل<sup>٣</sup> يوم رزقهم رزقه<sup>٤</sup>  
كل<sup>٥</sup> : أمر من كل<sup>٦</sup> يأكل • ولأناس جار ومجرور • وعندنا : صفة أناس • وزادهم :  
مفعول كل<sup>٥</sup> • وكل<sup>٦</sup> الثانية مثل الأولى ، ومفعوله : رزقه • ورغد : صفة ليوم • والضمير  
في رزقه عائد الى اليوم ، أي : الرزق الحاصل في اليوم •

( حرف الكاف )

أنشد سيويه (٢٤٣) :

١٢٦ - وراي<sup>١</sup> عيني<sup>٢</sup> الفتى أخاكا<sup>٣</sup>

يُعطي جزيلاً فطيك<sup>٤</sup> ذاكا<sup>٥</sup>

رأي<sup>١</sup> عيني<sup>٢</sup> : منصوب على المصدر مضاف الى الفاعل في المعنى ، وعيني<sup>٣</sup> : مثنى مجرور  
مضاف الى ياء المتكلم ، سقطت النون للاضافة فاجتمعت ياءان فادغمت احدهما في الأخرى •

(٢٤١) الإصحاح ٢٠٦ •

(٢٤٢) الإصحاح ٢٠٦ •

(٢٤٣) الكتاب ٩٨/١ • والرجز كروبة في ديوانه ١٨١ ولديه : إياكا بدل ( أخاكا ) ، وبسطي الجريل ،  
بالالف واللام • وينظر : شرح أبيات سيويه لابن السرياني ٣٩٨/١ - ٣٩٩ وتحصيل  
عين الذهب ٩٨/١ •

والفتى : مفعول رأي ، والأخ بدل منه . والعزيل : صفه (٢٤ب) مصدر . أي عطاء  
جزيلاً . وعليك : اسم فعل للإغراء ، وذلك : مفعوله .



وقال آخر (٢٤١) :

١٢٧ - في السُّلَمِ أَعْيَاراً جَفَاءً وَغِلْظَةً وفي الحربِ أَشْيَاءُ النَّسَاءِ الْمَوَارِكُ  
أَعْيَارٌ : جمع غير ، وهما حمار الوحش ، وهو منصوب على الحال ، والعامل محذوف  
تقديره : أتقلبون ، كقول العرب (٢٤٥) : أَسْمِيَتِ امْرَأَةٌ وَفِيَّيَا أُخْرَى .  
فإن قلت : أَعْيَارُ اسم جامد فلا يكون حالاً .  
قلت : المراد جفأة ، وقد دلَّ عليه قوله (جفَاءً وَغِلْظَةً) ، وهما تمييزان ، وأشياء النساء :  
حال أيضاً ، لأنَّ واحده : شِبْهَةٌ أو شَبَّهٌ ، وهما لا يتعرفان إلاَّ بالإضافة . . . . . والموارك  
جمع عارك ، وهي الحافض . نسبهم إلى الخير والاسترخاء في الحرب ، وإلى اظهار الناس في  
حال السلامة .



وقال آخر (٢٤٦) :

١٢٨ - ضَرَبْتُ أَيْيَكَ ضَرْبَةً لَا جَبَانَ ضَرَبْتُ بِثُلْهَا قَدْماً أَخِيكَ  
أيك : جمع أب جمع التصحيح مضاف إلى الكاف والياء علامة . وضربة مصدر ضربت .  
و (لا) حرف نهي . وجبان مجرور بضربة . ويجوز أن تكون ( لا ) بمعنى غير . وأخيك مثل أيك .



وقال آخر (٢٤٧) :

١٢٩ - تَسْأَلُنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيَّ قَتَى خَبْرَ جَبَانَ وَإِذَا جَاعَ بِكَى  
أي قَتَى : مبتدأ وخبره محذوف أي هو ، ولم يعمل في المبتدأ تسألني لأنَّ الاستفهام لا  
يعمل فيه ما قبله . وأمَّا ما جاء في الحديث : ( صنعت ماذا ) فتأول . (١٢٥) وخب جبان :

- 
- (٢٤٤) لهند بنت عتبة في السيرة النبوية ٦٥٦/١ . وبلا عزو في الكتاب ١٧٢/١ والإنصاح ٢٠٨ .  
(٢٤٥) الكتاب ١٧٢/١ .  
(٢٤٦) الإنصاح ٢٠٩ وفيه : أخيك ، أيك . وينظر الفاراز ابن هشام ١٠٩ .  
(٢٤٧) الإنصاح ٢١٠ .

جواب الاستفهام وهو خبر مبتدأ ، كقولك : صالح ، في جواب : كيف أنت ؟ وجان : خبر ثان .

### ( حرف اللام )

أشدد سيويه (٢٤٨) في المنصوبات :

١٣٠ - وجدنا الصالحين لهم جزاءٌ وجناتٌ وعِنا كَسْبِيلاً  
الصالحين : مفعول أول لوجدنا ، ولهم جزاء : مبتدأ وخبر في موضع المفعول الثاني . ولا يجوز أن تعطف جنات على موضع لهم جزاء ، لأنه يصير : وجدنا الصالحين جناتٌ ، فتنبه بوجدنا أخرى ذلك عليها الأولى ، كأكث قال : ووجدنا لهم جناتٍ (٢٤٩) . والسبيل : السهل النزول .



وقال امرؤ القيس (٢٥٠) :

١٣١ - كان نبيراً في عرائسٍ وبلياً كبيراً أناسٍ في بجادٍ مزمّلٍ  
يريد : كان نبيراً ، وهو جبل بمكة ، في حال انحدار أول السيل عنه شيخ مزمّل ، أي ملتف في بجاد ، أي كساء مخطط .  
فالمنى يقتضي رفع مزمّل . وفي حده وجهان : أحدهما الجوار كقول ذي الرمة (٢٥١) :

ثريك غرّةٌ وجهٌ غير متقرّفةٍ

والثاني أنه صفة بجاد ، والتقدير : مزمّل فيه ، محذوف حرف الجرّ فبقي مزمّله ، والضمير قائم مقام الفاعل فاستكن ، وهذا اختيار أبي الفتح (٢٥٢) واستخراجه .



- (٢٤٨) الكتاب ١١٦/١ . والبيت بلا عزو في الإنصاح ٣١٤ . وهو لمبدالعزير الكلابي في الكتاب . وينظر : شرح أبيات سيويه لابن السراي ٤٢٧/١ .
- (٢٤٩) في القنضب ٢٨٤/٣ قال المبرد بعد ذكر البيت : فنصبهما لأن الوجدان في المعنى واقع عليهما .
- (٢٥٠) ديوانه ٢٥ . والبيت في الإنصاح ٣١٨ .
- (٢٥١) ديوانه ٢٩ ومجره : مساء ليس بها خال ولا ثدب . وغير مقرّفة : ليست بهجينة . ورواية الديوان : سنة وجه .
- (٢٥٢) هو ابن جني اللغوي المشهور ، ت ٣٩٢ هـ . ( تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم ٢٤ ، معجم الأدباء ٨١/١٢ ، أنباء الرواة ٢/٣٣٥ ) .



وقالَ الفَرَزْدَقُ (٢٥٣) :

١٣٢ - إِنَّ الفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَّةٌ طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَوْعَالُ  
الأوعال : مفعول طالت ، وهو من قولك : طاولني فطَلْتُهُ ، وفاخرني ففخرته .  
وفي ( ليس ) ضمير من الأوعال ، وتناولها الخبر ، ( ١٢٦ ) و ( ها ) ضمير الصخرة . وحذف  
التاء من ليست للضرورة .

★

وقالَ مُلْعِزٌ (٢٥٤) :

١٣٣ - سَلَا أُمٌّ عَمْرٌ وَاعْلَمَا كَنَّهُ شَانِهِ وَلَا يَسِيئَا أَنْ تَسَالَا هَلْ لَهُ عَقْلٌ  
أُمٌّ فعلٌ ماضٍ لم يَسْمَ فاعله بمعنى شج ، وعَمْرٌ و مرفوع به . و أَنْ تَسَالَا : في  
موضع رفع بالابتداء ، إِنَّ كَانَتْ ( ما ) كافتة ، وهل له عقل : الخبر أو محذوف . وفي موضع  
جَرَمِ إِنَّ كَانَتْ زائدة .  
والعَقْلُ هنا الدية ، يقول : هل له دية في شَجَّتِهِ .

★

وأنشد سيبويه (٢٥٥) لامرئ القيس (٢٥٦) :

١٣٤ - فَلَوْ أَنَّ مَا أَسْمَى لِأَدْنَى مَعِيشَةٍ كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ  
ولكنما أسمى لجِدٍ مُؤَكَّلٍ وقد يَدْرِكُ المَجْدَ المؤكَّلَ أمثالي  
قليل : فاعل كفاني . وليس هذا من بابِ إعمالِ الفِعْلَيْنِ ، لأنَّ من شرطه أَنْ يوجه  
الفاعل فيه الى شيء واحد ، ولم يوجد ذلك ، لأنَّ ( اطلب ) مفعوله الملك ، وقد حَذَفَهُ .  
قال أصحابنا : فَلَوْ نَصَبَ لفسدَ المعنى ، لأنَّه إذا سعى لأدنى معيشة طلبَ القليل .  
قلت : هذا لا يلزم ونقصه ورعة عن طلبِ القليل ، فاستعمل المبالغة جرياً على عادة الشعراء ،  
كما تقولُ لِمَنْ ..... (٢٥٧) . لو كانت حالي أسوأ الأحوال لم تنلها .

(٢٥٣) الإنصاح ٣١٨ . وقد اخلَ ديوانه بالبيت ، وهو لسبج بن رباح ، وقيل : رباح بن  
سبج ، قاله حين غضب لما قال جرير : ( فالزنج اكرم منهم أخوالا ) . ينظر اللسان  
( طول ) .

(٢٥٤) الإنصاح ٣١٤ .

(٢٥٥) الكتاب ٤٠/١ . والبيت في الإنصاح ٣١٣ .

(٢٥٦) ديوانه ٣٩ .

(٢٥٧) مكان النقاط كلمة غير مقروءة .

وقريب من هذا قول أبي الطيب (٢٥٨) :

وَيُحْذَى عَرَانِينَ الْمُلُوكِ وَإِنَّهَا لَمِنْ قَدَمَيْهِ فِي أَجَلِ الْمَرَانِبِ

فجعل أحسن مراتب الملوك أجلها لانتساب عرانيهم الى أقوام المدوح . وهذا أكثر من أن يحصر وأشهر من أن يذكر . أي (١٢٦) لو سميت لميشة دنية لم أطلب قليلاً من مال وقد سميت للملك .

ومثله قول عمر : ( نِعِمَّ الْعَبْدُ صَهَيْبٌ لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ لَمْ يَعْصِرِ ) (٢٥٩) .



وقال ملفز (٢٦٠) :

١٣٥ - مُحَمَّدٌ زَيْدٌ يَا أَخَا الْجُودِ وَالْفَضْلِ وَإِهْمَالٌ مَا أَرْجُوهُ مِنْكَ مِنَ الْبَسْلِ

متحَمٌ : ترخيم محمد . و ( دِ ) أمرٌ من ودى يدي إذا أعطى الدية . وزيداً : مفعوله . وإهمال : مبتدأ . ومن البسْلِ خبره . والبسْلُ : الحرام . أي : وإهمالٌ ما أرجوه منك حرام .



وَأَشَدُّ جَمَاعَةٍ مِنَ النَّحْوِيِّينَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ (٢٦١) :

١٣٦ - الْحَرْبُ أَوَّلٌ مَا تَكُونُ فِتْيَةٌ تَبْدُو بِزَيْنَتِهَا لِكُلِّ جَهْلُولٍ

يتروى برفع الحرب وأول فتيّة ، وينصب أول ورفع ما عداه ، ويرفع الحرب ونصب ما عداه ، وينصب فتيّة ورفع ما عداه .

فعلى الرواية الأولى : الحرب مبتدأ ، وأول مبتدأ ثان ، و ( ما ) مصدرية ، وكان تامة ، وفتية ، من الحرب ، خير أول ، وهو تصغير فتاة ، والجملة خبر الحرب ، تقديره : الحرب أول [ كونها ] (٢٦٢) فتيّة .

---

(٢٥٨) التبيان في شرح الديوان ١٥٧/١ . وفي الأصل : من أجل .

(٢٥٩) النهاية في غريب الحديث والأثر ٨٨/٢ . وفي الأصل : قول عمرو . والصواب عمرو ، وهو ابن الخطاب ( رض ) . وفي الأصل : لو لم يحب . واثبتنا رواية كتب الحديث . وينظر : همع الوامع ٢٤٥/٤ .

(٢٦٠) الإنصاح ٣١٧ .

(٢٦١) الإنصاح ٣٢١ . والبيت لعمرو بن معديكرب الربيدي في ديوانه ١٥٦ .

(٢٦٢) من الإنصاح .

وعندي أن أول في هذه يدل من الحرب ، وقتية الخبر .

وعلى الثانية : الحرب مبتدأ وقتية خبره ، وأول ظرف أو حال . تقديره : في حال حدوثها ، أو وقت حدوثها .

وعلى الثالثة : الحرب مبتدأ ، وأول ظرف وفيه حال" لمحذوف ، وقد سدت مدء الخبر ، التقدير : الحرب تقع إذا كانت فتية أول حدوثها ، وكان المقدرة العاملة في الحال تامة .  
وعلى الرابعة : الحرب مبتدأ ، وأول مبتدأ ثانٍ ، وقتية حال سدت مدء خبر أول ، وأول والحال [ في ] (٢٦٣) موضع (٢٦٦) خبر الحرب .



وقال ذو الرمة (٢٦٤) :

١٣٧ - سمعت : الناس ينتجعون غيثاً فقلت لصيّدح اتجمعي بلالا  
الناس : رقع بالابتداء ، ويتجمعون : الخبر ، والاتجاع طلب الخير ، من النجمة ، وهي طلب الكلا والخصب ، ويعني موضع الغيث . وصيّدح : اسم ناقته . وبلال هذا هو ابن أبي موسى ، وقد كرر ذكره ذو الرمة في شعره .



وقال بعض الأدباء في قلى محبوب له أديب هذه الأبيات وأرسلها (٢٦٥) إليه :

١٣٨ - صل الهجر صيرني مثلة فإني بحبك نضو عيلا  
ولا تجف يا من أقدي به بي فإني من الهجر صب قيلا  
وساعف كما كنت لي بالوصال تساعف اني ذاك الخيلا  
علي : مفعول صل ، والمحبوب : مبتدأ ، وما بعده الخبر . وقيل : مفعول لا تجف .  
والخيل : مفعول ساعف . وحمل صيرني على المعنى ، لأن المراد نفسه ، ولم يقل : صيرته ، على لفظ الغيبة .

---

(٢٦٣) يقتضيا السياق .

(٢٦٤) الإنصاح ٣٢٠ . والبيت في ديوانه ١٥٣٥ .

(٢٦٥) الإنصاح ٢٢٨ .

( حرف الميم )

أنشد سيويه<sup>(٢٦٦)</sup> للدَّيَّيْرِيّ :

— ١٣٩ —

قد سألهم الحياتُ منه القَدَمَا  
الأَقْمَوَانَ والشَّجَاعَ الشَّجَمَمَا  
وَذَاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزاً ضَرَزَمَا

الأَقْمَوَانُ : ذكر الأفاعي . والميم في الشَّجَمِ زائدة . والضُمُوزُ : الساكنة . (١٢٧)  
والضُرْزَمُ : المِئِنَّةُ ، وذلك أخْبَثُ لها .

وقد أنشد سيويه برفع الحيات ونصب القدم ، وذلك يقتضي رفع الأَقْمَوَانَ وتلوه على  
جهة البدل ، وإنَّما نصبه حملاً على المعنى ، لأنَّ الحيات إذا سالت القدم فقد سالتها القدم لأنَّ  
المفاعلة لا تكون إلا من اثنين غالباً .

وأنشد الفرَّاء<sup>(٢٦٧)</sup> بنصب الحيات على أنَّها مفعول بها ، والفاعل القدمان ، واسقط  
النون كقول الآخر<sup>(٢٦٨)</sup> :

هما خَطَطْنَا إمَّا إِسَارَةً وَمِئِنَّةً

على رواية الرفع .

يصف رجلاً بخشونة قدميه وأنَّ هذه الأنواع من الحيات لا تؤثر فيها .



وقالَ بَعْضُ<sup>(٢٦٩)</sup> العربِ :

١٤٠ — تَذَكَرْتُ أَرْضاً بِهَا أَهْلُهَا أَخَوَالُهَا فِيهَا وَأَعْمَامُهَا

رفع الأخوال والأعمام وجهة الكلام على البدل من الأهل . وإنَّما نصبهم بتذكرت أخرى

---

(٢٦٦) الكتاب ١٤٥/١ ونسب إلى عبد بن ميس . وفي شرح أبيات سيويه لابن السرياني ٢٠١/١  
للدبيري نقلاً عن سيويه ويغلب على الظن أن ابن مدلان نقله من ابن السرياني . وينظر :  
الانصاح ٣٣٧ ، المقاصد النحوية ٨٠/٤ ، شرح شواهد المغني ٩٧٣ وفي نسبة الأبيات خلاف  
مبسوط في هذه الكتب .

(٢٦٧) معاني القرآن ١١/٣ .

(٢٦٨) تابط شراً ، شعره : ٨٧ ، ومجزه : ( وإسادم والقتل بالحر اجدر ) .  
وينظر : شرح أبيات مغني اللبيب ٣٦٠/٧ .

(٢٦٩) الانصاح ٣٤١ .

دلّت عليها الأولى حملاً على المعنى ، لأنّ تذكراً أرض الأهل ، فكأنّه قال : تذكّرت أحوالها وأعامتها .



وأشد جماعة من النحويين للبيد (٢٧٠) :

١٤١ - حتى تهجّر في الرواح وهاجّه طلب المّعقب حقّه المظلوم

الضمير في تهجّر ، والضمير المنصوب في هاجه للحمار . وفي هاجه فاعل من الرواح .  
يعني : يطلب الحمار الماء طلباً مثل طلب المّعقب ، وهو الذي يطلب حقّه مرة بعد أخرى .

وحقّه : مفعول طلب ، والمفعول صفة المعقب على الموضع .

(٢٧٠ب) وسعت بعض من يتعاطى هذا العلم يُنشد : طلب ، بالرفع . وقد علمت أنّ المعنى يخله من حيث أنّ طلب المّعقب لا يهيج الحمار ، وتقديره مع [ما] بعده : طلب مثل طلب المّعقب .



وقال ملفز (٢٧١) :

١٤٢ - وثبتت إذا لقيت شليمي فهي بدر يسبك منها الكلاما  
وإذا قالت السلام عليه كل يوم فقتل عليك السلاما

الكلام : مفعول ثبتت ، تقديره : إذا لقيت شليمي ، وهي بدر يسبك فتثبت الكلام منها .  
والسلام : منصوب بعليك على الإغراء .



وقال ملفز آخر (٢٧٢) :

١٤٣ - جالنت لتضر عني فقلت لها اقصري  
إنسي امرؤ صرعي عليك حرام

---

(٢٧٠) الإفصاح ٣٤٢ . والبيت في ديوانه ١٢٨ .

(٢٧١) الإفصاح ٣٤٤ .

(٢٧٢) الإفصاح ٣٤٣ . والبيت لامرئ القيس في ديوانه ١١٦ ، وهو فيه حرام ، بالرفع ، على الإقواء .

قيل : هو مجرور على الجوارر للكاف والياء ، وهو فيج ، لأنه ليس بمفضلة .  
 وقيل : هو مبني على الكسر كعناد وبنداد .  
 وقيل : هو على السب كإرواني وأسودي . وقد خُففت .



وقال المرزوق (٢٧٣) :

١٤٤ - وما كنت أخشى الدهر إحلاس مُسْلِمٍ

من الناس ذنباً جاءه وهو مُسْلِمٌ

قالَ تَعَلَّبُ : الإحلاس . بالحاء [ غير ] معجمة (٢٧٤) : الإلزام . والدهر : ظرف لأخشى ،  
 ومن الناس : متعلقٌ به أيضاً . و ( مسلماً ) مفعول أول لإحلاس ، و ( ذنباً ) مفعول ثانٍ له  
 أيضاً . وجاءه : صفة ذنب . وفي جاءه ضمير من مسلم الأول . وهو معطوف على ذلك الفسير .  
 وكان الواجب تأكيده . تقديره : وما كنت أخشى من الناس في الدهر إلزام مُسْلِمٍ مُسْلِمًا  
 ذنباً جاءه هو وهو . ومعناه : ما كنت أظن أناساً يفعل ذنباً هو (١٣٨) وآخر فينسب إليه  
 دونه .



وقال مُتَكَلِّفٌ آخر فيما أرى (٢٧٥) :

١٤٥ - فأصبحت بعد خطك بهجتها كان قفراً رسومها قلماً

هذا على التأخير والتقديم ، تقديره : فأصبحت بعد بهجتها قفراً كان قلماً خطك  
 رسومها .

فقفراً : خبر أصبحت ، وقلماً : اسم كان ، وخطك : خبرها ، ورسومها : مفعول خطك .  
 وتقديم ( خطك ) الذي هو خبر كان عليها التحن " فاحش " ، والفصل به بين أصبحت  
 وخبرها ، والفصل بخبر أصبحت بين كان وتابعها أفحش .



(٢٧٣) الإنصاح ٣٤٥ . وبلا عزو في اللسان (حس) . وقد اخل به ديوانه .

(٢٧٤) في الأصل : بالحاء معجمة . والصواب ما أثبتناه كما في الإنصاح .

(٢٧٥) الإنصاح ٣٤٩ ، النل السائر ٢/٢٢٧ .

وأشد أبو الحسين أحمد بن فارس<sup>(٢٧٦)</sup> لنويد بن كراع<sup>(٢٧٧)</sup> :

١٤٦ - قدَّعْ عَنْكَ قَوْمًا قَدْ كَفَّوْكَ شُؤْنَهُمْ

وشأْنُكَ إِلَّا تَرَكَّهُ مُتَّفَقِينَ

• وجَّهْ الألفَ التَّباسَ (إِلَّا) هنا بحرفِ الاستثناءِ ، ولالتَّباسِ (تَرَكَّهُ) بالاسم المرفوعِ .

• وتوجيه اعرابه : أَنْ شَأْنُكَ مَبْتَدَأٌ ، وَ (إِلَّا) حَرْفُ قَانٍ ، (إِنْ) الشَّرْطُ ، وَ (لَا) النِّسْبَةُ .

[ تَرَكَّهُ ]<sup>(٢٧٨)</sup> فعل مجزوم بإنْ ، وعلامة الجزم حذف الواو . ومتفاقم : خبر شَأْنُكَ . والشرطُ

معترضٌ بين المبتدأ والخبر . وجوابه مجذوفٌ قامت الجملة مقامه .



وقال ليبد<sup>(٢٧٩)</sup> :

١٤٧ - بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُخْرَةٍ لَا عِلَّ مِنْهَا حِينَ هَبَّ نِيَامُهَا

الضمير في ( حاجتها ) للخسر . والدجاج : الديكة . وَلَا عِلَّ أَي لَأَسْقَى بَعْدَ سَقِي

الْأَوَّلِ . وَهَبَّ : اتَّهَبَ مِنْ نَوْمِهِ . وَنَصَبَ حَاجَتَهَا بِبَاكَرْتُ عَلَى أَنَّه مَفْعُولٌ لَهُ . وَأَوْقَعَهُ

مَوْقِعَ الْإِحْتِيَاجِ . وَالدَّجَاجُ مَفْعُولٌ بِبَاكَرْتُ ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ مَضَافًا ، تَقْدِيرُهُ : بِكُورِ (ب) الدجاج .

معناه : بَاكَرْتُ لِأَجْلِ إِحْتِيَاجِي<sup>(٢٨٠)</sup> إِلَى الْخَسْرِ بِكُورِ الدَّجَاجِ لِأَسْقَى مِنْهَا حِينَ اتَّهَبَ

النِّيَامُ .

### ( حرف النون )

أشد أبو عثمان لبعض الملقين<sup>(٢٨١)</sup> :

١٤٨ - فَرَعَوْنَ مَالِي وَهَامَانُ الْأُمِّي زَعَمُوا أَنِّي بَحَلْتُ بِمَا يُعْطِيهِ قَارُونَا

قال ابن أسد<sup>(٢٨٢)</sup> : فِرَ أمرٌ من وفرا المال ، إذا زاده . وَعَوْنَ : يعني معونة ، أي زِدْ

(٢٧٦) مقاييس اللغة ٢/٢١١ .

(٢٧٧) شمره : ١٥٩ . وفي الأصل : سويد بن سراع . وهو تحريف .

(٢٧٨) يقتضيها السياق . من ركا الأمر يركوه ركوا ، أي أصلحه ( اللسان والناج : ركا ) .

(٢٧٩) الإفصاح ٣٥٥ . والبيت في ديوانه ٣١٥ وفيه رواية أخرى : بادرت حاجتها .

(٢٨٠) في الأصل : احتيالي . والصواب ما أثبتناه .

(٢٨١) الإفصاح ٣٦٢ ، الغاز ابن هشام ٥٨ .

(٢٨٢) هو الحسن بن أسد الفارقي صاحب ( الإفصاح ) في شرح أبيات مشكلة الأعراب ( الذي

اعتمد عليه ابن عدلان وبلغ ما جاء فيه في كتابه الانتخاب الذي نشره اليوم . وهو من العلماء

باللغة والنحو وله شمر كثير . قتل سنة ٤٨٧ هـ . ( انباء الرواة ١/٢٩٤ ، فوات الوفيات

١/٢٢١ . البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٥٤ ) .

معونة مالي . و ( وها ) : فعل ماضٍ بمعنى ضعف . ومان : جمع مانعة ، وهي أسفل الشريعة . والآلى : بمعنى الذين ، وزعمواصلته . و ( ما ) بمعنى الذي . والهاء في يعطيه عائد الى ( ما ) . ويعطي فيه ضمير فاعل من الله ، محذوف للعلم به . وقارون مفعول ثانٍ ليعطي ، التقدير : زرد معونة مالي ضعف مان الذين زعموا أني بخلت بالذي يعطيه الله قارون .  
وعندي أن أسهل منه ملفزاً أن يقال : فرعون مالي : منادى مضاف ، والمراد ..... (٢٨٣)  
مالي . وهامان منادى ، والمراد به الآلى أيضاً . والآلى مبتدأ بمعنى الذين ، وما بعده صلته ، والخبر محذوف دل عليه أول البيت ، أي جاهلون بقدرك . وفيه أوجه أخر لم أطل الكتاب بذكرها .

★

وقال ملفز آخر (٢٨٤) :

١٤٩ - يا رازق الذرة الحمراء وابنتها على سباطك ملحا غير مطحون  
راز : منادى مشرّخ من رازي ، اسم رجل . و ( قد ) هاهنا حرف تقريب . وذرت : فعل ماضٍ (٢٨٥) . والحمراء : فاعلته . وابنتها : عطف على الحمراء . والباقي مفهوم .

★

وقال الفرزدق (٢٨٦) :

١٥٠ - لئن أخرجت برزة من أيها إلى لأرفععنك لك العنانا  
(١٢٩) كيدحة جروله لبني قريم إذا من فيه أخرجها اللسانا  
نصب اللسان بأخرجها ، على اسقاط حرف الجر . والضير في أخرجها للمدحة ، التقدير : إذا أخرجها من فيه اللسان .

★

وقال ملفز (٢٨٧) :

١٥١ - رمينا حاتم حيث التقينا وهذا عامراً زَيْدٌ يقينا

(٢٨٣) مكان النقاط كلمة غير مقروءة .

(٢٨٤) الانصاح ٣٦٣ .

(٢٨٥) بعده في الإنصاح : واجتمعت الدال والدال وقد سبقت الدال بالكون فقلبت ذالا وادغمت في ذال ذرت لتقاربهما في المخرج .

(٢٨٦) الانصاح ٣٦١ . والبيت في ديوانه ٨٧٧ .

(٢٨٧) الانصاح ٣٦٤ وهو فيه لزيد بن عمرو التميمي .



حاتر : ترخيم حاتم . ومن : حرف جر . وحيث هنا لدخول الجار عليه مضاف الى  
الجملة . و ( هذا ) : فعل ماضٍ من المهاداة ، وعامراً مفعوله ، وفاعله زيد . ويقينا : اسم  
للتيقن منصوب بمعنى الجملة . التقدير : رينا يا حاتر من حيث التقينا ، وهذا زيد عامراً يقينا ،  
أي تيقناً .



وقال آخر ( ٢٨٨ ) :

١٥٢ - أَكَلْتُ دَجَاجَانِ وَبَطْئَانِ      وَقَدْ رَكِبَ الْمُتَهَكِّبُ بَغْلَتَانِ

دجاج : مفعول أكلت ، وهو مضاف الى ثاني ، وأصله الهمز ، وقد حذف حرف الياء .  
وكذلك الباقي . وكتيب موصلاً للمعاينة . وقدم بك أمثاله .



وقال ملفز آخر ( ٢٨٩ ) :

١٥٣ - لَابْنَ عَفْرَاءٍ فِي تَمِيمٍ كَمَا تَد      رِي يَبُوتًا فِيهَا الْوُجُوهَ الْحَنَانَا

( ل ) ( ٢٩٠ ) : أمر من ولي يلي . و ابن : منصوب على النداء المضاف . وفي تميم : متعلق  
بـ ( ما ) ، كذلك الكاف . ويوتاً : مفعول تدري ( فيها ) : صفة يوت . والوجوه مفعول ( ل ) ،  
الحنان : [ صفة لها ] ( ٢٩١ ) .



وقال آخر ( ٢٩٢ ) :

١٥٤ - هِيَمَاتُ أَسْمَعٍ مِنْ فِرْعَوْنَ دَعْوَتِهِ      وَلَسْتُ أَفْكَرُ فِيمَا قَالَ هَامَانَا

( ما ) : بمعنى التي ، وما : مفعول قال . ومان : كذب ، وفيه ذكر يعود الى فرعون .  
تقديره : في ( ٢٩٩ ) التي قالها ، ثم أخبر فقال : مان .



( ٢٨٨ ) الانصاح ٣٦٥ ، الفاز ابن هشام ٥٧ وفيهما : كما ركب .

( ٢٨٩ ) الانصاح ٣٦٦ .

( ٢٩٠ ) في الاصل : له ، في الموضعين .

( ٢٩١ ) من الانصاح . وفي الاصل : الوجوه الحنان مفعول ( له ) .

( ٢٩٢ ) الانصاح ٣٦٦ .

وقال ملفز آخر (٢٩٣) :

١٥٥ - ما ليزيداً أبٍ إذا قيل : من ذا وسعيداً فأمته حسانا

مالر : أمر من مالى يمالي ، إذا آخر ، مثل أملي (٢٩٤) . وزيداً : مفعوله . وأبين فعل أمر من أبان يبين . وسعيداً : منصوب بفعل تفسيره فأمته ، أي فام سعيدياً فأمته . وحسان : يجوز أن يكون بمعنى محسن ، وبمعنى فاعل فيكون حالاً . ويجوز أن يكون معرفة فتنبه على اسقاط حرف الجر ، كأنه قال : فأمته بحسان . وحسان هنا غير مصروف ، ويجوز صرفه (٢٩٥) .



وقال ملفز آخر (٢٩٦) :

١٥٦ - لله أشكر في كل الأمور على عزي المنيع إذا استخدمت أعوان

يريد ( لي ) ، قاللام لام الجر والياء ضمير المتكلم ، وقد حذف الياء لالتقاء الساكنين لدلالة الكسرة على حذفها ، وهو خبر مبتدأ ، ومبتدؤه أعوان من آخر البيت . والله : مفعول أشكر ، وقد تقدم عليه ، كقوله [ تعالى ] : « إيتاك نعبد » (٢٩٧) ، تقديره : لي أعوان أشكر الله على عزي المنيع إذا استخدمت : أي صرت ممن يستخدم .



وقال آخر (٢٩٨) :

١٥٧ - لولا مقالي سعيد لائم دقفاً لما تشببت بي إذ قال سكتامنا

لام : فعل ماضٍ . و ( قالي ) : اسم فاعل من قلى يقلى ، وهو مفعول لام ، ولم يتحرّك ياءه للضرورة . ولائم : فاعله . ودقفاً : حال من ( قالي ) لأنه معرفة بإضافته الى سعيد .

(٢٩٣) الانصاح ٣٦٧ .

(٢٩٤) كقوله تعالى : « وأملئ لهم إن كبدي متين » ( القلم ٤٥ ) .

(٢٩٥) قال الفارقي في الانصاح ٣٦٨ : وإن شئت نصبته على النداء ، تجعله نكرة غير مقصودة ، أي : يا حسانا .

(٢٩٦) الانصاح ٣٧٠ .

(٢٩٧) الفاتحة هـ .

(٢٩٨) الانصاح ٣٦٩ .

وفي (١٣٠) تثبت ضمير فاعل من قال . وسك : فعل أمر من سال يسأل ، وماذ : كذرب .  
وأرادَ همزة الاستفهام تحذفها لدلالة المعنى على حذفها .

#### ( حروف التهام )

قال بعض المفسرين (٢٩٩) :

١٥٨ - هنداً ابنُ العزيزِ صاحبَ مصرٍ قد تمنى وصالها إذا قلّاها

ابن العزيز : مبتدأ ، وصاحب مصر : منادى مضاف ، وقد تمنى : الخبر ، ووصالها : مفعول  
تمنى ، وهنداً : منصوب دلّ عليه تمنى ، تقديره : أحبّ هنداً ، كقولك : هنداً زيداً ضرب  
أباها . وإذا من صلة تمنى ، التقدير : أحبّ هنداً ابنُ العزيز [ قد ] (٢٠٠) تمنى وصالها وقت  
بغضه إياها يا صاحب مصر . أي على القرب من ذلك .



وقال ملغز آخر (٢٠١) :

١٥٩ - مؤملَ عَمْرًا لا تدعه فرُبّما أطلّ دمي يقتادُ لابنِ أخيه

مؤمّ من مؤمل ، اسم رجل . و ( لِر ) أمرٌ من ولي يلي . وعمراً : مفعوله . ويقتاد :  
حال من الضمير الذي في أطلّ المائد إلى عمرو ، ولابن أخيه : متعلق يقتاد ، التقدير :  
يا مؤمّ لِرِ عَمْرًا فرُبّما أطلّ دمي مقتاداً لابنِ أخيه (٢٠٢) .  
ومقتاد : مفتعل ، من القَوَد ، وهو القتل في مقابلة القتل .



وقال ملغز ثالث (٢٠٣) :

١٦٠ - شوى جعفر بالوعْدِ خسة أكبش  
ليطنم منها طائع وهو كارهه

(٢٩٩) الافصح ٣٧٧ .

(٣٠٠) من الافصح .

(٣٠١) الافصح ٣٧٨ - ٣٧٩ .

(٣٠٢) وفي الافصح : وإن شئت نصبته بجعل اللام كالاولى اسماً ، تريد : ( لِرِ ابن أخيه ) أي :  
ادن منه وقاربه ، فيكون مفعولاً به .

(٣٠٣) الافصح ٣٧٩ ، الفاز ابن هشام ١١٠ .

شوى : جمع شواة ، وهي جلدة الرأس ، وجعفر : مجرور بإضافة شوى اليه ، وهو رفع بالابتداء ، وكارهه ، آخر البيت ، الخبر ، ولم يؤث لآته جنس\* . وبالوعد (٣٠٣) متعلق بكارهه . وخمسة أكبش : مفعول الوعد لآته مصدر فيه الألف واللام . وليطمع : متعلق بالوعد . وطائع : اسم رجله ، وهو فاعل يطمع ، و ( هو ) : عطف عليه ، وهو ضمير جعفر . هذا توجيه اعرابه ، التقدير : شوى جعفر كارهة بأن يمد خمسة أكبش ليطمع منها طائع وجعفر .



وقال آخر (٣٠٤) :

١٦١ - دَعَا خَالِدًا رَبَّ السَّمَاوَاتِ فَوْقَهُ أَزَارَ مِنَ النَّاسِ الْكِرَامُ وَجُوهُهَا  
( دعا ) : قمل أمر ، إما للواحد مخاطباً خطاب الاثنين أو لاثنين . وخالد : مفعوله . ورب السَّمَاوَاتِ : مبتدأ ، وفوقه : الخبر . زار : فعل ماض ، والهمزة للاستفهام . ومينى : مكنة ، وقد حذف التنوين لضرورة الشعر أولآته لم يصرفها ، وهي مفعول زار ، وحذف ألفها لالتقاء الساكنين . والناس : فاعل زار . والكرام : صفتها . وجوهها : فاعل الكرام .

( حرف الواو )

قال الشاعر (٣٠٥) :

١٦٢ - وَلِيٌّ مِنْ سَيِّدٍ صَاحِبِ أَيِّ صَاحِبٍ قَلِيلُ الْخِلَافِ لَا حَرُونَ وَلَا عَدُوا  
إِذَا كُنْتَ مُرًّا كَانَ مُرًّا عَلَى آخِرِ  
وإن كنت حلوًا كان مستعذبًا حلوا  
( لي ) : أمر من ولي يلي ، وقد أشيع الكسرة فنشأت الياء . وصاحباً : مفعول ( لي ) .  
وأي صاحب : صفة له على جهة المبالغة . وقليل الخلف : خبر مبتدأ محذوف أي : هو .  
ولا حرون : التقدير : ولا يحزن حرون . وحرون : اسم فاعل أقيم مقام المصدر (٣٠١)  
وعدوا : مصدر ، أي : لا يعدو عدوا .

(٣٠٤) الانصاح ٣٨٠ وفيه : وزار .

(٣٠٥) الانصاح ٣٨٢ .

### ( حرف الياء )

أنشد أبو طالب المبدى<sup>(٣٠٦)</sup> وغيره من النحويين لشحيثم عبد بني الحنحناس<sup>(٣٠٧)</sup> :

١٦٣ - فجَالِ عَلَى وَحْشِيَّتِهِ وَتَخَالُهُ عَلَى مَتْنِهِ سِبَاً جَدِيداً يَمَانِيَا

الوحشي ضد الانسي ، والانسي : الجانب الذي يركب منه ويحتلب منه الحالب .  
والسبب : الثوب . والهاء في تخاله ضمير المصدر أي : تخال الخيل . وعلى متنه : مفعول  
ثانٍ لتخال ، والأوّل سبب . وجديداً يمانيا : صفتان لسبب .

ولو جعل الهاء مفعولاً أوّل لوجب رفع سبب بالابتداء ، وعلى متنه الخبر ،  
والجملة هي المفعول الثاني .



وقال أبو الطيّب المتنبى<sup>(٣٠٨)</sup> :

١٦٤ - إذا الجودُ لم يُرْزَقْ خلاصاً من الأذى

فلا الحمدُ مكسوباً ولا المالُ باقياً

أي إن صاحب الجود إذا شاب جوده بأذى لم يكسب حمداً . وكذلك المطاء ، كأنه  
لا مال معه ، وإليه الإشارة بقوله تعالى : « لَا تَبْتَغُوا أَصْدَاقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى »<sup>(٣٠٩)</sup> .  
ونصب مكسوباً على أنّه خبر ( لا ) لأنها بمعنى ليس ، وإنما دخلت هنا على المعرفة  
لتكررها ، ولولا هو لم تدخل إلا على التكرة ، كبيت الكتاب<sup>(٣١٠)</sup> :

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيَّانِهِمَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بِرَاحٍ

أي : لا براح لي .



---

(٣٠٦) الانصاح ٣٨٣ . والمبدى اخذ عن السرافي وأبي علي الفارسي والرماني ، ت نحو ٤٢٠ هـ .  
( معجم الادباء ٢/٢٣٦ ، إنباء الرواة ٢/٣٨٦ ، بغية الوعاة ١/٢٩٨ ) .

(٣٠٧) ديوانه ٣٠ .

(٣٠٨) التبيان في شرح الديوان ٤/٢٨٣ .

(٣٠٩) البقرة ٢٦٤ .

(٣١٠) الكتاب ١/٢٨ و ٣٥٤ وهو لسميد بن مالك .

وقال آخر :

١٦٥ - على كلِّ جرداءٍ السراةِ طِمْرَةٌ بعيدٌ مداها من تاجر المذاكيا

أشدني هذا البيت شديد الدين بن وشاح بن مبادر أخو المولى عز الدين ، المؤكف له الكتاب ، أدام الله كلاتهما ، كما أشاع سيادتتهما ، وذكر أنكه سال بعض (٣١ب) من ينسب الى قراء العربية عن نصب ( المذاكي ) فأمسك ، فاستخرت الله تعالى فقلت : السراة الظهر ، والطيرة والطمير : المتعد للعدو ، والمدي : الغاية والبعد . والمذاكي من الخيل : جمع مذككي . وهو الذي أتى عليه بعد القروح سنة ، والنجاح : معروف ، وهو استيلاد الخيل والنوق ، يقال : نكجت الناقة ونتجها أهلها . و ( بعيد ) : مجرور ، صفة ل ( جرداء السراة ) ، ولم تمرق جرداء بإضافتها الى السراة ، لأن الإضافة في تقدير الانفصال ، و ( مداها ) فاعل بعيد ، ويجوز ( بعيد ) بالرفع ، خبر مبتدا ، والمبتدا ( مداها ) ، والجملة في موضع جر صفة .

وفيما يتعلق به ( من تاج ) وجهان : أحدهما بعيد ، والثاني محذوف لجملة صفة أخرى . و ( المذاكي ) منصوب بـ ( تاجي ) لأنك مصدر مضاف الى ياء المتكلم ، وقد حذف الياء لالتقاء الساكنين . ويجوز أن يكون ( تاج ) نكرة غير مضاف ، وقد حذف منه التنوين ، كقول الآخر (٣١) :

ولا ذاكر الله إلا قليلا

والمعنى ظاهر ، والتقدير : على كل جرداء السراة طميرة بعد مداها من أجل أن تجت المذاكيا .



فهذا آخر ما لخصته من الأبيات المشكلة الاعراب الدالة على إعرابها ، ولأن كنت مسبقاً بجمع مثلها لابن المفعج والفارقي ، فقد أتيت فيها بما لا ينكره ذو لب مما لخصته من كلامها وترك كثير من إعرابها (١٣٢) وتوجيه البيت على سنن الحق الواضح مع الاعتراف بتقديم فضلها بالسبق واحاطة الفصل .

(٣١١) أبو الاسود الدؤلي ، ديوانه ٣٨ ، صدره :

( فالفيته غير مستعجب )

وقد أودعت هذا المختصر من أبيات الكتاب والمجل وشوارد أخر وفوائد  
أخرتها من قسم شيخ أو نصر كتاب متقن ، ودقائق من فكري أباكر لم تفتزع  
بعدة .

ولأن لم يجعل حل النية لأفعل<sup>(٢١٢)</sup> كتاباً كبيراً جامعاً لمشكل أشعار العرب العاربة  
من الجاهلية والمخضمة والاسلامية غير مشوب بيت محدث ، إن شاء الله تعالى .  
فتفعنا الله بالسلف من العلماء ، ورحمهم ورحمنا بمنته ولطفه ، إله جواد غفار  
وهاب ستار ، صلى الله على سيدنا محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل .  
وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك في السادس عشر من شهر رجب المعظم سنة  
عشرين وسبعمائة ، غفر الله لكاتبه ، آمين .

كتب بالحسنية بظاهر القاهرة المعروسة برسم مالكة الفقير العالم العامل الورع العلامة  
القدوة ، شيخ الطرائق ومعدن الحقائق نور الدين أبي الحسن علي بن الشيخ الصالح  
الخامس الناسك تقي الدين أبي بكر المالكي المذهب المغربي ، عفا الله عنه . غفر له ، يارب  
العالمين ، صلى الله على محمد النبي وآله .

---

(٢١٢) في الأصل نه ولا فعل .





# فهرس المصادر والمراجع

- المصحف الشريف .
- الأحاجي النحوية : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨هـ ، تح مصطفى الحلبي ، منشورات مكتبة الغزالي ، سورية .
- أخبار النحويين البصريين : أبو سعيد السيرافي ، الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الأشباه والنظائر في النحو : السيوطي ، حيدر آباد ١٣٥٩هـ - ٦١ .
- إصلاح المنطق : ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٤٤هـ ، تح شاكروهارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ .
- الإعتقاد في نظائر الظاه والضاد : ابن مالك ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٩٨٠ .
- الأعلام : الزركلي ، خير الدين ، ت ١٩٧٦ ، بيروت ١٩٦٩ .
- الإقصاح في شرح أبيات مشكلة الاعراب : الفارقي ، الحسن بن أسد ، ت ٤٨٧هـ ، تح سعيد الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤ .
- أقسام الأخبار : أبو علي الفارسي ، الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧هـ ، تح د . علي جابر المنصوري ، مجلة المورد م ٧ ع ٣ ، بغداد ١٩٧٨ .
- الألفاظ في النحو : ابن هشام ، عبد الله بن يوسف ، ت ٧٦١هـ ، نشر جعفر مرتضى العاملي ، النجف ١٩٦٦ .
- الأمالي الشجرية : ابن الشجري ، أبو السعادات هبة الله ، ت ٥٤٢هـ ، حيدر آباد - الدكن ١٣٤٩هـ .
- بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١هـ ، تح أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .

- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : ابن مسعر التنوخي ، المفضل بن محمد ، ٤٤٢هـ ، محمد د. عبد الفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨١ .
- التبيان في شرح الديوان : المنسوب غلطاً إلى العكبري ، عبد الله بن الحسين ، ت ٦١٦هـ ، محمد السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٦ .
- تذكرة الحفاظ : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ، محمد السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٦ .
- تذكرة الحفاظ : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ، حيدر آباد الدكن ١٣٧٤هـ .
- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب : ابن الفوطي ، عبد الرزاق بن أحمد الحنبلي ، ت ٧٢٣هـ ، محمد د. مصطفى جواد ، دمشق ١٩٦٥ .
- تهذيب اللغة : الأزهرى ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ ، القاهرة ١٩٦٤ .
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك : المرادي ، الحسن بن قاسم ، ت ٧٤٩هـ ، محمد د. عبد الرحمن علي سليمان ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة .
- الجمل : الزجاجي ، عبد الرحمن بن اسحاق ، ت ٣٣٧هـ ، محمد ابن أبي شنب ، باريس ١٩٥٧ .
- الخصائص : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، محمد محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ .
- الدرر اللوامع على معجم الهوامع : الشنيطي ، أحمد بن الأمين ، ت ١٣٣١هـ ، مط كردستان ١٣٢٧هـ .
- الدليل الشافي على المنهل الصافي : ابن تغري بردي ، يوسف ، ت ٨٧٤هـ ، محمد فهم محمد شلتوت ، منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ديوان أبي الأسود الدؤلي : محمد الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بيروت ١٩٧٤ .
- ديوان الأعشى ( الصبح المنير ) : محمد جابر ، لندن ١٩٢٨ .
- ديوان امرئ القيس : محمد أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٩ .
- ديوان جميل : محمد د. حسين نصار ، مكتبة مصر ، القاهرة .
- ديوان الخطيئة : محمد نعمان أمين طه ، القاهرة ١٩٥٨ .
- ديوان دريد بن الصمة : محمد خير البقاعي ، دمشق ١٩٨١ .
- ديوان ذي الرمة : محمد د. عبد القدوس ابو صالح ، دمشق ١٩٧٢ - ٧٣ .
- ديوان سحيم : محمد الميمني ، دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ديوان العباس بن مرداس : محمد د. يحيى الجبوري ، بغداد ١٩٦٨ .

- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : نحمد محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٥٨ .
- ديوان المعراج : نحمد . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
- ديوان المرجي : نحمد خضر الطائي ورشيد العبيدي ، بغداد ١٩٥٦ .
- ديوان عمرو بن معد يكرب : هاشم الطعان ، بغداد ١٩٧٠ .
- ديوان الفرزدق : نحمد عبد الله الصاوي ، مط الصاوي ، القاهرة ١٩٣٦ .
- ديوان لبيد : نحمد . احسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان المتلمس : نحمد حسن كامل الصيرفي ، القاهرة ١٩٧٠ .
- ديوان المهذلين : مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٥ .
- ذيل مرآة الزمان : اليونيني ، قطب الدين موسى بن محمد ، ت ٧٢٦هـ ، حيدر آباد الدكن ١٩٥٦ .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨هـ ، نحمد . حاتم صالح الضامن ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية ، بيروت ١٩٧٩ .
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : الأنباري ، أبو البركات ، عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، نحمد . رمضان عبد التواب ، بيروت ١٩٧١ .
- شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي ، ت ١٠٨٩هـ ، مكتبة القدس بمصر ١٣٥٠هـ .
- شرح أبيات سيويه : ابن السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ، ت ٣٨٥هـ ، نحمد . محمد علي سلطاني ، دمشق ١٩٧٦ - ٧٧ .
- شرح أبيات سيويه : النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ، ت ٣٣٨هـ ، نحمد . أحمد خطاب العمر ، حلب ١٩٧٤ .
- شرح أبيات مغني اللبيب : البغدادي ، عبد القادر بن عمر ، ت ١٠٩٣هـ ، نحمد عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ، دمشق ١٩٧٣ - ١٩٨١ .
- شرح أشعار المهذلين : السكري ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥هـ ، نحمد عبد الستار أحمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٣٨٤هـ .
- شرح ديوان الحمامة : المرزوقي ، أحمد بن محمد ، ت ٤٢١هـ ، نحمد عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٥١ .
- شرح شواهد المغني : السيوطي ، دمشق ١٩٦٦ .
- شرح القصائد السبع الطوال : ابن الأنباري ، نحمد عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .
- شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت ٦٤٣هـ ، الطباعة النيرية بمصر .

- شعر الأغلب المعجلي : د.نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٨١ .
- شعر تأبط شراً : سلمان القرغولي وجبار تعبان ، النجف ١٩٧٣ .
- شعر سويد بن كراع : د .حاتم صالح الضامن ، مجلة المورد ٨م ع ١ ، بغداد ١٩٧٩ .
- شعر نهشل بن حري : د . حاتم صالح الضامن ، مجلة كلية أصول الدين ، العدد الأول ، مط المعارف ، بغداد ١٩٧٥ .
- ضرائر الشعر : ابن عصفور ، علي بن مؤمن ، ت ٦٦٩هـ ، تح السيد ابراهيم محمد ، بيروت ١٩٨٠ .
- طبقات الأطباء ( عيون الأنباء ) : ابن أبي أصيبعة ، أحمد بن القاسم ، ت ٦٦٨هـ ، مصر ١٢٩٩ - ١٣٠٠هـ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ ، تح علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحاة واللغويين : ابن قاضي شهاب ، أبو بكر بن أحمد ، ت ٨٥١هـ ، مصورة عن نسخة الظاهرية .
- طبقات النحويين واللغويين : الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩هـ ، تح أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
- العقد الفريد : ابن عبد ربه ، أحمد بن محمد ، ت ٣٢٨هـ ، طبع اللجنة ، القاهرة ١٩٥٦ .
- عقود الجمان في شعراء هذا الزمان : ابن الشعار الموصل ، كمال الدين أبو البركات المبارك بن أبي بكر ، ت ٦٥٤هـ ، مصورة عن مخطوطة اسعد افندي باستبول تحت رقم ٢٣٢٦ .
- عيون التواريخ : ابن شاکر الکتبي ، محمد ، ت ٧٦٤هـ ، تح د . فيصل السامر ونبيلة عبد المنعم ، بغداد ١٩٨٠ .
- فاتحة الكتاب في إعراب الفاتحة : الاسفراييني ، تاج الدين محمد بن محمد ، ت ٦٨٤هـ ، تح د . عفيف عبد الرحمن ، الأردن ١٩٨١ .
- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١هـ ، تح الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .
- فرحة الأديب : الأسود الفندجاني ، ت بعد ٤٣٠هـ ، تح د . محمد علي سلطاني ، دمشق ١٩٨١ .
- فهرس كتاب سيويه : محمد عبد الخالق عضيعة ، مط السعادة بمصر ١٩٧٥ .
- فهرس شواهد سيويه : أحمد راتب النفاخ ، بيروت ١٩٧٠ .
- فوات الوفيات : ابن شاکر الکتبي ، تح د . احسان عباس ، بيروت ١٩٧٣ - ٧٤ .
- في التراث العربي : محمد جميل شلش وعبد الحميد العلوجي ، بغداد .

- الكتاب : سيويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠هـ ، بولاق ١٣١٦ - ١٧ .
- كتاب في معرفة الضاد والظاء : الصقلي ، علي بن أبي الفرج ، ( ق ٥٥هـ ) ، محمد حاتم صالح الضامن ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، م ٣٣ ج ١ - ٢ ، بغداد ١٩٨٢ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- ما يجوز للشاعر في الضرورة : القزاز ، محمد بن جعفر ، ت ٤١٢هـ ، محمد النجدي الكعبي ، الدار التونسية للنشر ١٩٧١ .
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : ضياء الدين بن الأثير ، ت ٦٣٧هـ ، أحمد الخوفي ود . بدوي طبانة ، القاهرة ١٩٦٠ .
- المجمل : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥هـ ، ج ١ تحقيق محمد عبي الدين عبد الحميد ، مطب السعادة ، القاهرة ١٩٤٧ .
- المحتسب في تبين وجوه القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ، محمد النجدي والنجار وشلي ، القاهرة ١٩٦٦ - ٦٩ .
- المسائل العسكرية : أبو علي الفارسي ، محمد علي جابر المنصوري ، بغداد ١٩٨٢ .
- مشكل اعراب القرآن : مكي بن أبي طالب القيسي ، ت ٤٣٧هـ ، محمد حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٩٧٥ .
- معاني القرآن : الأخفش ، سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥هـ ، محمد . فائز فارس ، مطب العصرية ، الكويت ١٩٧٩ .
- معاني القرآن : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ ، الأول تحقيق النجار ونجاتي ، الثاني تحقيق النجار ، الثالث تحقيق شلي ، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٧٢ .
- معاني القرآن وإعرابه : الزجاج ، إبراهيم بن السري ، ت ٣١١هـ ، محمد عبد الجليل عبده شلي ، القاهرة ١٩٧٣ - ٧٤ .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ ، مطب دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٣٨٤هـ ، محمد عبد الستار أحمد فراج ، مصر ١٩٦٠ .
- معجم شواهد العربية : عبد السلام هارون ، الخانجي بمصر ١٩٧٢ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب بمصر .
- مغني اللبيب : ابن هشام ، محمد . مازن المبارك ومحمد علي حد الله ، دار الفكر الحديث ، لبنان ١٩٦٤ .
- المفصل : الزمخشري ، مطب حجازي ، القاهرة .
- المقاصد الفعوية : العيني ، محمد بن أحمد ، ت ٨٥٥هـ ، بهامش خزانة الأدب

للبيدادي ، بولاق ١٢٩٩هـ .

- مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، محمد عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦هـ .
- المقتضب : المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، ت ٢٨٦هـ ، محمد محمد عبد الخالق عضية ، القاهرة .
- منشور الفوائد : أبو البركات الأنباري ، محمد . حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٣ .
- النجوم الزاهرة : ابن تغري بردي ، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية .
- نزهة الألباء : أبو البركات الأنباري ، محمد أبي الفضل ، مطب الدني بمصر .
- هدية العارفين : البيدادي ، إسماعيل باشا ، ت ١٣٣٩هـ ، استانبول ١٩٥١ .
- مجمع الموامع : السيوطي ، محمد . عبد العال سالم مكرم ، الكويت ١٩٧٥ - ١٩٨٠ .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١هـ ، محمد . احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .
- يتيمة الدهر : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩هـ ، محمد محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطب السعادة بمصر ١٩٥٦ .

#### المجلات :

- مجلة كلية أصول الدين - بغداد
- مجلة المجمع العلمي العراقي - بغداد
- مجلة المورد - بغداد .